التنمية المحلية حق
أما مشاركتكم فواجب

الخطة المبسطة للتنمية المحلية
تجمّع المتن الأعلى

معاً
نتمنّى

نسلم

برنامج إعداد مشاريع بلدية في إطار خطة سبيدية التنمية المحلية
بلدة بيوت، الطابق الرابع دار المكلس، ص.ب (1321 جبل الفيل - لبنان
تلفون / فاكس: 01-294181 - البريد الالكتروني: info@sbeedmap.org

الخطة المبسطة للتنمية المحلية

تجمّع المتن الأعلى

إعداد:

د. فرج الأعور، د. ليليان بركات وم. سرج اليازجي

إعداد الخرائط وتنسيق ميداني:

م. يوسف خليفة

تنسيق الخطط المبسطة للتنمية المحلية:

م. زياد موسى

شباط ٢٠٠٥

جميع حقوق الطبع محفوظة

لمكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

تم إعداد هذه الوثيقة بتمويل من الإتحاد الأوروبي ضمن برنامج آرال الذي ينفذه مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية. إن محتوى هذه الوثيقة لا يعكس بأي شكل من الأشكال موقف الإتحاد الأوروبي ولا يترتب عليه أية مسؤولية.

يأمل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية من الدارسين والباحثين والخبراء والمهتمين في حال الإستناد إلى المعلومات الواردة في هذه المطبوعة الإشارة إلى مصدرها (مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية)

تم إعداد هذه الوثيقة بالمشاركة مع لجنة المنتخبين المؤلفة من رؤساء بلديات ومختاري قرى التجمع ومع الهيئة الإستشارية من المجتمع المحلي في إطار «برنامج إعداد مشاريع بلدية في إطار خطة مبرمجة للتنمية المحلية».

فهرس

لائحة الرسوم البيانية ٧

مقدمة ٩

لمحة تاريخية ١٠

أهداف المشروع ١٢

القسم الأول: خصائص المنطقة وأوضاعها الحالية ١٣

١. الخصائص الجغرافية ١٣

٢. النسيج الإجتماعي ١٤

٣. الطابع العمراني ١٦

٤. الخدمات العامة ١٧

٤ ـ ١ شبكة الطرق ١٧

٤ ـ ٢ الموارد المائية وشبكات مياه الشفة ١٨

٤ ـ ٣ الصرف الصحي ١٩

٤ ـ ٤ الكهرباء ١٩

٤ ـ ٥ جمع النفايات ٢٠

٤ ـ ٦ الخدمات الصحية ٢١

٤ ـ ٧ التربية والتعليم ٢١

٥. النشاطات الإجتماعية والثقافية ٢١

٦. القطاعات الإقتصادية ٢٢
٦ ـ ١ الزراعة وتربية الماشية ٢٢
٦ ـ ٢ الصناعة والحرف ٢٣
٦ ـ ٣ التجارة ٢٤
٦ ـ ٤ السياحة والإصطياف ٢٥
٦ ـ ٥ المعالم الأثرية والتاريخية ٢٥
٦ ـ ٦ الغابات والأحراج ٢٦
٧. الإدارة البلدية ٢٦
القسم الثاني: آفاق التنمية في المتن الأعلى ٢٩
١. الوضع الراهن وإشكاليات التنمية ٢٩
٢. العوامل المؤثرة في عمليات التنمية ٣٢
٣. إتجاهات ومحاور التنمية ٣٤
٤. مستلزمات التنمية ٣٨
الملاحق ٤٥

لائحة الرسوم البيانية

الرسم البياني رقم ١. نسبة المقيمين الدائمين في كل بلدة إلى جانب المقيمين الدائمين في التجمّع ١٥

الرسم البياني رقم ٢: مقارنة ما بين نسبة النشاط التجاري في كل بلدة مقارنة والنشاط التجاري في التجمّع ٢٤

مقدمة

يشكّل تجمّع المتن الأعلى الذي يضم قرى وبلدات أرصون، بتخنيه، بزبدين، ترشيش، جوار الحوز، جورة أرصون، حاصبيا، رأس المتن، دير الحرف، زندوقة، صليما، العربانية ـ الدليبة، قرطاضة، قرنايل، القصيبة، كفرسلوان والكنيسة، النصف الشمالي من منطقة المتن الأعلى الجغرافية التابعة لقضاء بعبدا في محافظة جبل لبنان وقد إختير هذا التجمّع من قبل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ومفوضية البعثة الأوروبية في لبنان ضمن إطار برنامج دعم تأهيل الإدارة اللبنانية، كي يتم درسها ووضع خطة تنمية محلية لها يتم إعتمادها بعد التشاور والتشارك مع بلديات المنطقة ومجتمعها الأهلي. (ملحق رقم ١: موقع تجمّع المتن الأعلى وملحق رقم ٢: التقسيم الإداري لتجمّع المتن الأعلى).

وتعيش هذه المنطقة إشكالية واضحة على الصعيد التنموي حيث ما زالت تمر في مرحلة تحول، بدأت مع إنتهاء الحرب الأهلية اللبنانية في أوائل التسعينات. فمع إنهيار القطاع الزراعي وموسم الإصطياف بشكله التقليدي، إتجهت المنطقة في إتجاه إستقطاب إستثمارات التطوير العقاري وبناء المجمعات السكنية الموجهة حصرياً لجذب المصطافين من دول الخليج العربي. لكن هذا الإتجاه يشكو من كونه وحيد الجانب على الصعيد التنموي ويشكو أيضاً من شدة تمركزه الجغرافي في داخل المنطقة. وبالتالي، فإن المنطقة تحتاج إلى إيجاد إتجاه تنموي متوازن يتيح الإستفادة من جميع

المقومات الطبيعية والإقتصادية والبشرية التي تتمتع بها، مما يؤدي إلى إستدامة التنمية فيها على المدى الطويل.

لمحة تاريخية

تاريخياً، عاش سكان منطقة تجمّع المتن الأعلى، مثل السواد الأعظم من سكان باقي مناطق جبل لبنان منذ أوائل القرن التاسع عشر على الزراعة الموسمية وإنتاج الحبوب والبقول والعنب إلى جانب زراعة التوت لتربية دود القزّ المنتج للحرير. وكانت أوروبا المنتعشة إقتصادياً والباحثة عن المواد الأولية والأسواق الجديدة لصناعتها قد بدأت منذ ما قبل ١٨٢٠ الإهتمام سياسياً وإقتصادياً بجبل لبنان الذي كان تحت الإحتلال العثماني في ذلك الحين. وقد تجلىّ هذا الإهتمام، من خلال فتح المدارس والمطابع وبناء مصانع الغزل الميكانيكية لإنتاج الحرير.

وفي مطلع عام ١٨٤٠، كانت عائلة «بورتاليس» أول من أنشأ مصنع غزل ميكانيكي (كرخانة حرير) في قرية بتاتر بمنطقة جرد عاليه وذلك لقربها من طريق بيروت ـ دمشق. وقد كرّت السبّحة بعد ذلك وتم إنشاء عدة معامل أخرى بدءاً من تلك الفترة في حمانا، فالوغا، صليما، أرصون، إلخ . . .

وقد أدّى إنتاج قناة السويس بعد فترة من الزمن إلى فتح الطريق أمام الحرير الهندي الرخيص الثمن نحو الأسواق الأوروبية مما اثر سلباً على صناعة الحرير في جبل لبنان وتسبب في إقفال كرخانات الحرير لفقدان الأسواق. وقد كان البدء بتسويق الحرير الصناعي في العام ١٩٢٠ بمثابة رصاصة الرحمة التي وضعت الحد النهائي لصناعة الحرير في الجبل وأدّت بالتالي إلى البدء بإقتلاع أشجار التوت واستبدالها بأشجار الفاكهة.

وقد إنسحب هذا الأمر على منطقة التجمّع حيث تم غرس مئات الآلاف

من أشجار التفاح والإجاص والكرز، إلخ... بدءاً من منتصف الأربعينات في القرن الماضي. وقد بُذِل جهد هائل في تجليل معظم المساحات غير الحرجية المحيطة بقرى المنطقة من اجل إستصلاح الأراضي لزراعة الأشجار المثمرة والتي إزدهرت إزدهاراً ملحوظاً في تلك الفترة. وقد أسهمت هذه الزراعة إسهاماً فعالاً في إنماء منطقة المتن الأعلى حيث إشتهرت هذه المنطقة في حينها وبصورة خاصة بإنتاج التفاح.

وإلى جانب إشتهارها بالأشجار المثمرة، إشتهرت المنطقة أيضاً بأحراجها الصنوبرية والتي يعود تاريخها إلى حوالي المائة والخمسين عاماً تقريباً، حيث تم تحريج المنطقة بالصنوبر وبالتوازي مع إنتشار زراعة التوت، أي بدءاً من منتصف القرن التاسع عشر. وما يزال الصنوبر المثمر يشكل حتى يومنا هذا أحد القطاعات الزراعية القليلة الباقية على قيد الحياة في منطقة المتن الأعلى.

وبعيداً عن الزراعة، إشتهرت منطقة المتن الأعلى كمنطقة إصطياف، حيث إستقطبت بعض القرى والبلدات في المنطقة مثل قرنايل، فالوغا وحمانا المصطافين من لبنان والدول العربية المجاورة مثل سوريا، فلسطين والعراق منذ أربعينات القرن الماضي. وقد نمت عملية الإصطياف في الإطار التقليدي حيث إعتمدت على المصطافين اللبنانيين والعرب من الطبقة الوسطى الذين جذبهم إعتدال المناخ وجمال الطبيعة في المنطقة والذين كانوا يتعاملون مباشرة وبشكل فردي مع أصحاب المنازل المعّدة للإيجار، بحيث كان يتم الإتفاق ما بين الطرفين على قيمة بدل الإيجار الصيفي شفوياً في معظم الأحيان.

وقد أسهمت هذه السهولة في التعامل، إلى جانب التطور الملحوظ في العلاقات الإجتماعية بين المصطافين أهل المنطقة، في إكتساب منطقة المتن الأعلى أهلها سمعة جيدة جداً في الضيافة والإنفتاح. وقد أستمر نمو الإصطياف على هذا النحو حتى إندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في العام ١٩٧٥

رغم الضعف الشديد في مقومات البنية التحتية المطلوبة للسياحة، كالفنادق والمطاعم وأماكن اللهو، ومرد هذا يعود إلى السمعة الجيدة التي أمتاز بها أهل هذه المنطقة.

أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع في المرحلة الراهنة إلى وضع خطة للتنمية المحلية يتم من خلالها تحليل إمكانيات التنمية في منطقة تجمّع المتن الأعلى وإلقاء الضوء على نقاط القوة التي تساعد في تحفيز هذه التنمية وعلى أي نقاط ضعف يمكن أن تعوق عملية التنمية في المنطقة، بالإضافة إلى إقتراح تبني إتجاهات ومحاور تنموية تُبرز الدور الخاص للمنطقة الذي يميّزها عن المناطق السياحية المحيطة بها، وذلك من خلال عملية تشاركية مع بلديات المنطقة ومجتمعها الأهلي بغية توفير تنمية إقتصادية متكاملة ومستدامة وتحسين مستوى عيش أبناء المنطقة. كما يهدف المشروع في مراحله اللاحقة إلى تحضير ملفات تقنية للمشاريع التي تعطى الأولوية من ضمن الإتجاهات التنموية التي يتم تبنيها، وتقديم هذه الملفات إلى الجهات الدولية المانحة على أمل تأمين المساعدات المادية اللازمة للبدء بمرحلة تنفيذ هذه المشاريع.

القسم الأول

خصائص المنطقة وأوضاعها الحالية

١. الخصائص الجغرافية

يتبع تجمّع المتن الأعلى إدارياً لقضاء بعبدا في محافظة جبل لبنان وهو منطقة ريفية بشكل عام ذات كثافة سكانية ضعيفة. جنوباً يفصل وادي لامرتين هذا التجمّع عن باقي قرى المنطقة وبلداتها ويفصله من الشمال والغرب وادي المونتي فردي ونهر الجعمَاني، أحد الروافد الرئيسية لنهر بيروت، عن قضاء المتن الشمالي. أما من ناحية الشرق، فتفصله قمم جبل الكنيسة عن سهل البقاع. وتحيط بالتجمّع بعض أهم مراكز الإصطياف في لبنان كحمانا، بحمدون وعاليه من الجنوب وبرمانا، بيت مري، بعبدات وضهور الشوير من الشمال. كما أن المنطقة تبعد مسافة عن ٤٠ دقيقة من بيروت و٣٠ دقيقة عن زحلة. (ملحق رقم ٣: بلدات الإصطياف المحيطة بتجمّع المتن الأعلى)

تتمتع المنطقة بجمال طبيعتها الجبلية الناتج من تنوع تضاريسها وإرتفاعاتها والمساحات الحرجية الضخمة التي تحوط بقُراها وبلداتها المختلفة، إلى جانب الوديان التي تحوط بالمنطقة من جهاتها الشمالية والغربية والجنوبية وقمم جبل الكنيسة التي تشكل الحدود الشرقية للتجمّع. وتختلف طبيعة الأرض والمناخ في المنطقة بإختلاف إرتفاعها عن مستوى سطح البحر. ففي أجزائها السفلية والمتوسطة الإرتفاع (من ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ م عن سطح البحر)، تتميز المنطقة

بمناخ متوسطي معتدل رطب في الشتاء وحار وجاف في الصيف وتنتشر فيها الغابات الصنوبرية بكثافة ملحوظة بينما تتميز الأجزاء الممتدة من ١٢٠٠ إلى ١٩٠٠ م عن سطح البحر بطبيعتها الجبلية القاسية وتغطي الثلوج قممها معظم فصل الشتاء. (ملحق رقم ٤: طوبوغرافية تجمّع المتن الأعلى)

٢. النسيج الإجتماعي

تتميز منطقة المتن الأعلى بتنوعها الطائفي والمذهبي إلا أن تأثير الحرب الأهلية اللبنانية السلبي كان واضحاً وجلياً على النسيج الإجتماعي في هذه المنطقة. فقد أدّى توسع الأعمال الحربية وتدهور الحالة الأمنية أثناء الحرب إلى تهجير قسم كبير من سكان المنطقة بدءاً من أوائل الثمانينات. وقد أُنجِزت في المنطقة عملية عودة المهجرين بشكل كبير لكن هذه العودة لا تزال ناقصة ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى عدم إكتمال دفع تعويضات الترميم والمصالحات في بعض قرى التجمّع، كما يعود أيضاً إلى إنخراط المهجرين في الدورة الإقتصادية والمعيشية في المناطق التي إنتقلوا إليها للسكن، أثناء فترة التهجير، إلى جانب النقص في الخدمات التعليمية والصحية وركود الدورة الإقتصادية في منطقة التجمّع، وخاصة في فصل الشتاء. مما أدّى ويؤدي إلى إنخفاض شديد لنسبة المقيمين الدائمين في المنطقة لتصل في بعض القرى إلى أقل من ١٠٪ من مجمل السكان المسجلين. فتبدو المنطقة مقفرة وقليلة السكان في الشتاء. ووفق الإحصاء الميداني التقريبي الذي تم خلال هذا المشروع مع البلديات المعنية، فإن عدد السكان المسجلين في تجمّع قرى المتن الأعلى يصل إلى ٤٢٠٠٠ نسمة تقريباً. (ملحق رقم ٥: نسبة السكان الدائمين بالنسبة إلى السكان المسجلين وملحق رقم ٦: شبكة الطرقات الأساسية وعدد السكان المسجلين).

إلا إن عدد السكان المقيمين بشكل دائم ينخفض إلى حوالي ١٧٠٠٠ مقيم

بالإضافة إلى حوالي ١٠٥٠٠ مقيم موسمي ويتمركز أكثر من ثلثي السكان الدائمين في المنطقة في البلدات الثلاث الكبرى: رأس المتن (٥٥٠٠ مقيم دائم)، قرنايل (٣٠٠٠ مقيم دائم)، وكفرسلوان (٢٥٠٠ مقيم دائم). وتظهر النسب الواردة في الرسم البياني رقم ١ التمركز الشديد للسكان المقيمين في هذه البلدات الثلاث.

أما من حيث دخل السكان، فتشير نتائج إحصاء نظمته جامعة القديس يوسف إلى ضعف مستوى دخل السكان في مختلف مناطق جبل لبنان ومن ضمنها منطقة المتن الأعلى إذ يعتبر دخل ما يزيد عن ٦٠٪ منهم غير كافٍ بسبب عدم توفر فرص العمل، مما يفسر كثافة الهجرة اليومية او الموسمية من هذه المناطق نحو التجمّع المديني الساحلي الذي يمتد من الدامور إلى جبيل. (جدول رقم ١)

الرسم البياني رقم ١:

نسبة المقيمين الدائمين في كل بلدة إلى جانب المقيمين الدائمين في التجمّع[١] *.

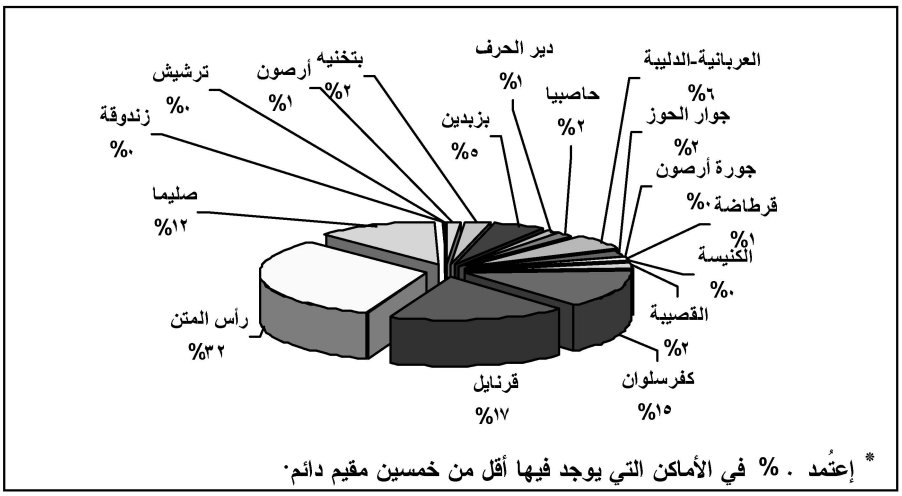

* إعتُمد . % في الأماكن التي يوجد فيها أقل من خمسين مقيم دائم.

(١) المصدر: إحصاء ميداني

جدول رقم ١

دخل سكان جبل لبنان[١]

الدخل	٪
دخل غير كاف	٣١,٥
دخل بالكاد كاف	٣٠,١
دخل كاف	١٦,٧
دخل مُرضٍ	١٧,٩
دخل مرتفع	٣,٨

٣. الطابع العمراني

تتميز منطقة المتن الأعلى بأنها مكونة في معظمها من قرى صغيرة (لا تتعدى ١٠٠٠ نسمة) متمحورة حول ثلاث بلدات كبيرة (رأس المتن، قرنايل وكفرسلوان). واللافت للنظر أن المنطقة ما زالت محافظة نسبياً على طبيعتها الريفية بالرغم من قربها من بيروت وتجاورها مع مناطق سياحية كبرى. وقد تم وضع ثلاثة مخططات توجيهية من قبل الإدارات المختصة لتنظيم إستعمالات الأراضي والبناء في المنطقة، وقد غطت هذه المخططات معظم قرى وبلدات المنطقة: الأول لمنطقة القصيبة، الكنيسة، أرصون وجورة أرصون؛ والثاني لمنطقة فالوغا، خلوات فالوغا، القلعة، قرنايل، بتخنيه، بزبدين وصليما؛ والثالث لمنطقة رأس المتن، دير الحرف، قرطاضة وزندوقة. أما الجزء الوحيد في المنطقة الذي لا تغطيه أية مخططات توجيهية فهو محور الأطراف الشرقية العالية أي بلدات ترشيش، كفرسلوان وجوار الحوز.

(١) المصدر: جامعة القديس يوسف، ٢٠٠٣

٤. الخدمات العامة

لا يوجد في منطقة تجمّع المتن الأعلى مؤسسات خدماتية بالمعنى الحرفي للكلمة ما عدا مركز للشرطة وللبريد في كل من رأس المتن وقرنايل ومركز للدفاع المدني في ترشيش بالإضافة إلى مراكز توزيع خطوط الهاتف في كل من صليما، رأس المتن، العربانية وقرنايل. ولعل ذلك يعود إلى قرب المنطقة من بعض البلدات والمدن الكبيرة نسبياً كحمانا، بحمدون وبعبدات التي تتوفر فيها معظم هذه الخدمات. ويمكن الإشارة أيضاً إلى وجود محطة الأقمار الإصطناعية في بلدة العربانية والتي تؤمن الإتصالات على مساحة الوطن.

٤ ـ ١ شبكة الطرق

تخدم منطقة تجمّع المتن الأعلى ثلاثة طرق أساسية الأولى تربط بلدات زندوقة، قرطاضة، رأس المتن، دير الحرف وقرنايل ويبلغ متوسط عرضها الثمانية أمتار وهي تعتبر الآن كافية لكثافة السير في المنطقة. وتربط الطريق الثانية البلدات الواقعة على الأطراف الشمالية من التجمّع وهي زندوقة، القصيبة، الكنيسة، أرصون، العربانية ـ الدليبة، صليما، حاصبيا، بزبدين وقرنايل وتعتبر هذه الطريق ضيقة بشكل عام إذ لا يتعدى متوسط عرضها الخمسة أمتار. أما الطريق الثالثة، فتربط قرنايل بالبلدات الواقعة على الأطراف الشرقية العليا للمنطقة وهي جوار الحوز، كفرسلوان وترشيش. وتعتبر شبكة الطرقات المعبدة في هذه المنطقة جيدة بالإجمال ما عدا تلك الواقعة في المناطق التي يفوق إرتفاعها ١٣٠٠ م عن سطح البحر والتي تتعرض بشكل دائم تقريباً لتساقط الثلوج في الشتاء. أما الطرقات الزراعية فهي قليلة نسبياً نظراً لضعف القطاع الزراعي في المنطقة. (راجع ملحق رقم ٦: شبكة الطرقات الأساسية وعدد السكان المسجلين)

أما بالنسبة إلى الطرق الرئيسة المؤدية إلى المنطقة، فقد أعيد تأهيلها بشكل كامل بعيد الحرب الأهلية اللبنانية. فالطريق الدولية التي تصل بيروت بدمشق تمر على مسافة غير بعيدة عن التجمّع من الناحية الجنوبية. وتعتبر هذه الطريق محور الإتصال الأهم في لبنان من حيث حركة مرور الأشخاص وتبادل البضائع. أما الطريق التي تصل بيروت بمراكز الإصطياف المهمة في المتن الشمالي كبيت مري، برمانا، بعبدات، بكفيا وضهور الشوير فتمر على مقربة من التجمّع من الناحية الشمالية. كما أن التجمّع مرتبط مباشرة بسهل البقاع عبر الطريق التي تصل بلدة ترشيش بزحلة. (ملحق رقم ٧: الطرق الرئيسية المؤدية إلى تجمّع المتن الأعلى)

٤ ـ ٢ الموارد المائية وشبكات مياه الشفة

يستغرب المرء عندما يعلم أن منطقة المتن الأعلى التي تخزن كميات كبيرة من المياه تقدر بحوالي ١٧٠ مليون م^3 في السنة[١] وتمد لبنان بأنقى المياه المعدنية المعبأة (شركة مياه «صحة» في فالوغا) تعاني من شح المياه في فصل الصيف وتلوثها في بقية أيام السنة. وتعود هذه المشاكل في المياه بشكل أساسي إلى الضغط الكبير على المصادر المائية خلال فصل الصيف، ويعود تعرض هذه المصادر للتلوث لعدم إكتمال شبكات الصرف الصحي وعدم تغطيتها لكامل المنطقة حيث تنتهي جميع مصبات هذه الشبكات، في حال وجودها، في مجاري المياه الشتوية والسواقي وتؤدي إلى تلوثها وتلوث معظم الينابيع المنتشرة في المنطقة. أما مصادر تغذية البلدات بمياه الشفة، فهي من مصادر متنوعة بعضها من داخل المنطقة وبعضها الآخر من خارجها وهي تتوزع على الشكل التالي:

(١) ويلسون رزق، «دراسة هيدرولوجية لمنطقة المتن الأعلى».

- تتغذى ثماني بلدات (بتخنيه، بزبدين، دير الحرف، الكنيسة، قرطاضة، القصيبة، راس المتن وصليما) من مصلحة مياه الباروك.
- تتغذى بلدتان (حاصبيا والعربانية ـ الدليبة) من مياه عين الدب القريبة منهما.
- تتغذى سبع بلدات (أرصون، جورة أرصون، جوار الحوز، كفرسلوان، قرنايل، ترشيش وزندوقة) بشكل مباشر من الينابيع المحلية او من آبار أرتوازية عامة في خراجات هذه البلدات.

٤ ـ ٣ الصرف الصحي

لعل وضع شبكة الصرف الصحي هو من أبرز المشاكل التي يعاني منها تجمّع المتن الأعلى نظراً لخطورته على البيئة والثروة المائية والصحة العامة. فإذا نظرنا إلى الملحق رقم ٨ في آخر هذا التقرير، نجد أن ست بلدات في المنطقة لا تتمتع بأي شبكة صرف صحي، بينما تغطي الشبكة أقل من ٥٠٪ من المساكن في سبع بلدات أخرى. وهناك أربع بلدات فقط تغطي فيها الشبكة أكثر من ٥٠٪ من المساكن. وتصب هذه الشبكات إذا وجدت، كما ورد في المقطع السابق، في مجاري المياه الشتوية والأحراج والسواقي ملوثة المياه والتربة في مختلف محاور المنطقة. وقد أنشئت منذ فترة محطة لمعالجة المياه المبتذلة في قرنايل، وهي المحطة الوحيدة ضمن التجمّع، إلا أنها ما تزال خارج الخدمة منذ إنشائها بسبب عدم قدرة البلدية على تحمّل إرتفاع كلفة تشغيلها.

٤ ـ ٤ الكهرباء

لا يوجد في التجمّع مشاكل مهمة من ناحية تغطية شبكة توزيع الطاقة الكهربائية ما عدا في بلدتي ترشيش وزندوقة اللتين تغطي شبكات الكهرباء

فيهما أقل من ٥٠٪ من المنازل. إلا أن وضع التغذية في بلدات المتن الأعلى يختلف وفق إختلاف مصادر التغذية والفصول، حيث تطول عادة ساعات التقنين في فصل الشتاء، أما خلال الصيف فتتحسن التغذية خاصةً في البلدات المصنفة كمراكز إصطياف وفق تعميم صادر من مجلس الوزراء يستثني فيه قرى الإصطياف من التقنين خلال هذا الفصل.

أما على صعيد مصادر توزيع الطاقة، فإن معظم البلدات تتغذى بالكهرباء من محطة بعبدات (أرصون، حاصبيا، الكنيسة، صليما، القصيبة والعربانية ـ الدليبة) ومحطة بحمدون (بتخنيه، بزبدين، ترشيش، جوار الحوز، جورة أرصون، دير الحرف، كفرسلوان، قرنايل، قرطاضة، رأس المتن وزندوقة).

٤ ـ ٥ جمع النفايات

تتولى شركة سوكلين جمع النفايات من عشر بلدات في تجمّع المتن الأعلى وهي أرصون، بتخنيه، بزبدين، دير الحرف، العربانية ـ الدليبة، الكنيسة، قرنايل، رأس المتن وصليما. إلا أن معظم البلديات في المنطقة تتذمر من الأسعار المرتفعة لسوكلين حتى أن بعضها فسخت عقودها معها لتلجأ إلى شركات خاصة لجمع النفايات (حاصبيا، قرطاضة والقصيبة). لكن المشكلة هي أن هذه الشركات لا تملك أية مطامر او وسائل حديثة للتخلص من النفايات فتلجأ لرميها في مكبات عشوائية. كما إن بلديات المناطق العليا (ترشيش، كفرسلوان وجوار الحوز) أوكلت من الأساس جمع النفايات إلى شركات خاصة محلية ومن دون محاولة اللجوء إلى سوكلين. لكن هذه الشركات تلجأ أيضاً إلى التخلص من النفايات في مشاعات هذه البلدات. وهناك مشكلة أخرى في قريتي زندوقة وجورة أرصون الصغيرتين حيث لا يوجد أي وسيلة لجمع النفايات ويتم التخلص منها بطرق مختلفة وخاصة بواسطة الحرق. (ملحق رقم ٩: جمع النفايات)

٤ ـ ٦ الخدمات الصحية

بالرغم من عدم وجود مستشفيات ضمن حدود التجمّع (فيما عدا مستشفى واحد ما زال في طور البناء في بلدة قرنايل)، لا يعاني القطاع الصحي في المنطقة من مشكلة مهمة نظراً لقربها من عدة مستشفيات في المناطق المحيطة (هملين، قلب يسوع، جبل لبنان، بحنس، تل شيحا، إلخ . . .) بالإضافة إلى جهود القطاع الأهلي في تأمين الخدمات الصحية والتي تستفيد بفضلها منطقة التجمّع من وجود خمسة مستوصفات (بتخنيه، بزبدين، كفرسلوان، رأس المتن وقرنايل). ويعتبر مستوصف رأس المتن من أنشط هذه المستوصفات ليس فقط على صعيد التجمّع بل أيضاً على الصعيد الوطني وهو يضم جهازاً طبياً شبه كامل.

٤ ـ ٧ التربية والتعليم

يتراوح مستوى المراحل التعليمية في بلدات المتن الأعلى وفق عدد السكان المقيمين، حيث تتواجد بشكل عام مدارس تكميلية في القرى التي يتراوح عدد سكانها بين ٤٠٠ و٣٠٠٠ نسمة. أما البلدات التي يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠٠ نسمة، فيوجد فيها ثانويات رسمية و/او خاصة. وتساهم سهولة المواصلات في المنطقة وقرب البلدات من بعضها البعض في إيجاد حل سهل لوصول أبناء القرى الصغيرة إلى المؤسسات التعليمية. (ملحق رقم ١٠: إنتشار المدارس)

٥. النشاطات الإجتماعية والثقافية

تكاد لا تخلو بلدة في تجمّع المتن الأعلى من جمعية إجتماعية او ناد رياضي. ومن الملاحظ كثرة الجمعيات النسائية الناشطة في المجالات الإجتماعية والإنسانية مثل: جمعية سيدات أرصون، جمعية سيدات بتخنيه، جمعية سيدات بزبدين، جمعية سيدات الجبل، الجمعية الخيرية لسيدات آل

الأعور، جمعية سيدات قرنايل، جمعية سيدات رأس المتن وجمعية سيدات آل المصري. ومن أبرز نشاطات هذه الجمعيات النسائية إهتمامها في القطاع الصحي إذ تدير ثلاث منها مستوصفات وهي: جمعية سيدات بتخنيه، الجمعية الخيرية لسيدات آل الأعور وجمعية سيدات رأس المتن. وتتراوح بشكل عام نشاطات أكثرية الجمعيات الأخرى بين الشبابية منها والرياضية والإجتماعية بشكل عام. كما يوجد عدد من الجمعيات المعنية بالنشاط البيئي في المنطقة وينضوي معظم هذه الجمعيات ضمن إطار «هيئة العمل البيئي في المتن الأعلى». (ملحق رقم ١١: إنتشار الجمعيات والنوادي الأهلية)

لكن من اللافت للنظر أن هذه الديناميكية في العمل الإجتماعي لا يقابلها ديناميكية مماثلة في النشاط الثقافي في المنطقة، حيث لا يوجد في التجمّع سوى ثلاث مكتبات عامة في بتخنيه (رابطة آل بو الحسن)، رأس المتن (جمعية سيدات رأس المتن) وصليما (ثانوية صليما الرسمية)، بالإضافة إلى عدم توفر مقاهي الإنترنت إلا في ست بلدات (بتخنيه، جوار الحوز، كفرسلوان، قرنايل، القصيبة ورأس المتن).

٦. القطاعات الإقتصادية

٦ ـ ١ الزراعة وتربية الماشية

لم يعد للقطاع الزراعي أي شأن يذكر في المنطقة كما ورد سابقاً في سياق هذا التقرير إلا من ناحية إنتاج الصنوبر في الأحراج التي ما زالت تعطي مردوداً مهماً نسبياً. إلا أن الصورة مغايرة في بلدات جوار الحوز، كفرسلوان وترشيش في القسم الأعلى من المنطقة حيث ما يزال القطاع الزراعي صامداً بشكل جزئي على الأقل، وذلك بسبب طبيعة هذه القرى والإرتباط الوثيق بين طريقة عيش أهالي هذه القرى والزراعة بشكل عام. وتنتشر في هذه البلدات زراعة

الخضار (بطاطا، فاصوليا، بندورة، إلخ ...) والفاكهة (التفاح، كرز، إلخ ...). كما تجرى بعض المحاولات لزراعة منتجات جديدة أكثر مردودية كالكستناء والبندق وإنتاج بذار البطاطا في كفرسلوان وترشيش. (ملحق رقم ١٢: الغطاء النباتي في تجمّع المتن الأعلى)

من ناحية أخرى، تمارس تربية المواشي والدواجن على نطاق ضيق في التجمّع حيث لا يزيد عدد الدواجن عن ١٩٢٠٠٠ طير وعدد المواشي عن ٢٨٠٠ رأس[١] أكثرها من الماعز الذي ينتشر خاصة في كفرسلوان وجوار الحوز. أما إنتاج العسل فهو بالرغم من جودته العالية نظراً لطبيعة المنطقة الغنية بالأحراج لا يزال متواضعاً (١٥٠٠ قفير في الصيف).

٦ ـ ٢ الصناعة والحرف

تخلو منطقة المتن الأعلى من النشاط الصناعي بشكل كبير إلا من بعض مصانع البلاط وحجارة الباطون ونشر الحجر الصخري للبناء. وتنتشر أيضاً المصانع الصغيرة للحدادة والنجارة والألومنيوم إلى جانب بعض الصناعات الغذائية التقليدية الصغيرة والمنزلية من الدبس والمربى والفاكهة المجففة والكبيس والخل والكشك والعرق والأجبان والألبان في معظم قرى التجمّع.

كما أن بعض القرى في المنطقة تتميز بصناعة حرفية أكسبتها شهرة على مستوى الوطن. ففي بلدة رأس المتن مثلاً، تنتشر مصانع تكسير الصنوبر وإستخراج حبوبه بالإضافة إلى بعض النشاطات الحرفية والفنية في الموزاييك والنحت. كما يوجد أيضاً بعض مؤسسات تبريد الفواكه في بعض البلدات الزراعية (مركزان في جوار الحوز وثلاثة مراكز في كفرسلوان).

(١) هذه الأرقام تشمل قطعان الماشية الموجودة ضمن المنطقة فقط ولا تشمل تلك التي تعبرها.

٦ ـ ٣ التجارة

تكاد تنحصر مراكز التجارة في منطقة المتن الأعلى في بلدات قرنايل، رأس المتن وكفرسلوان. فأكثر من ٨٠٪ من النشاط التجاري موجود في هذه البلدات (٩٠ مؤسسة تجارية في قرنايل، ٧٠ في رأس المتن و٤٥ في كفرسلوان). أما في باقي البلدات، فلا يتعدى عدد المحلات التجارية عدد أصابع اليد الواحدة (الرسم البياني رقم ٢). وتعود أهمية القطاع التجاري في قرنايل مقارنة مع رأس المتن الأكبر إلى كثافة عدد السكان إلى موقع الأولى الوسطي بين أربعة محاور طرق (رأس المتن ـ قرنايل، حمانا ـ قرنايل، بزبدين ـ قرنايل وكفرسلوان ـ قرنايل). (ملحق رقم ١٢: الخدمات والنشاطات التجارية في المنطقة)

الرسم البياني رقم ٢:
مقارنة ما بين نسبة النشاط التجاري في كل بلدة
مقارنة والنشاط التجاري في التجمّع[١]

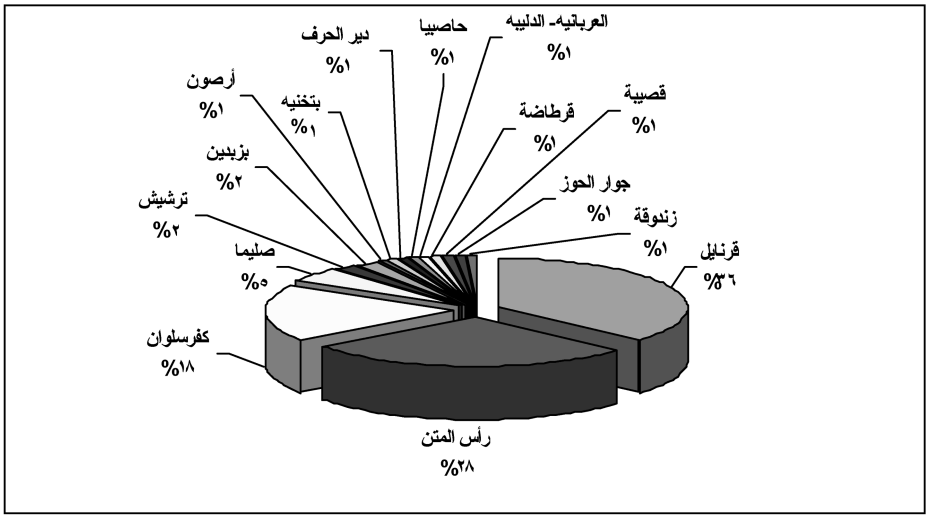

(١) المصدر: إحصاء ميداني

٦ ـ ٤ السياحة والإصطياف

تشهد منطقة المتن الأعلى منذ منتصف التسعينات عودة نشيطة لموسم السياحة والإصطياف الذي كان قد إنهار تماماً جراء الحرب الأهلية. لكن عودة الحركة إلى هذا الموسم إتخذت طابعاً مختلفاً تماماً عن الإصطياف التقليدي كما كان يحدث في الفترة التي سبقت الحرب الأهلية. فمعظم مصطافي المنطقة حالياً هم من مالكي الشقق السكنية في المجمعات الضخمة التي بدأت بالظهور منذ أواسط التسعينات والموجهة بشكل حصري للمصطافين من دول الخليج العربي.

وقد شهدت المنطقة في الآونة الأخيرة بعض الإستثمارات السياحية والترفيهية. فبالإضافة إلى عدد من المقاهي والمطاعم الصغيرة الموسمية المنتشرة في أرصون، بزبدين، دير الحرف، حاصبيا، العربانية ـ الدليبة، جوار الحوز، كفرسلوان، قرنايل، القصيبة، رأس المتن، صليما وترشيش، أقيم في السنوات القليلة الماضية مشروعان سياحيان بيئيان على قدر من الأهمية وهما Bzebdine Hidden Valley في بزبدين وPineland في سفح وادي لامارتين على مقربة من بلدة دير الحرف. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخطط لبناء مشروع ضخم للرياضة الشتوية ومحطة للتزلج في كفرسلوان، إلا إن المشروع مجمّد حالياً لأسباب مختلفة.

٦ ـ ٥ المعالم الأثرية والتاريخية

بالرغم من عدم شهرة منطقة المتن الأعلى بأية معالم أثرية ضخمة، إلا أنه يوجد فيها العديد من المعالم التاريخية ومن أهمها: سرايات الأمراء اللمعيين في صليما ورأس المتن التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثامن عشر، كرخانات الحرير في كل من صليما وأرصون والعربانية، منزل أول مهاجر لبناني أنطونيوس البشعلاني في صليما، دير القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس وكنيسة القديس جاورجيوس للموارنة المتلاصقان في دير الحرف،

بالإضافة إلى بعض الكنائس والمدافن القديمة والآثار الرومانية في كل من ترشيش، قرطاضة، الكنيسة وبعض القرى الأخرى في المنطقة.

٦ ـ ٦ الغابات والأحراج

تغطي أحراج الصنوبر والسنديان مساحات واسعة من تجمّع المتن الأعلى وتمتد هذه الأحراج من أسفل قرى التجمّع حتى أعلاها. وتنقسم هذه الأحراج إلى منطقتين متمايزتين. الأولى تمتد على الجهة الشمالية من المنطقة من زندوقة إلى وسط بلدة صليما مروراً بالقصيبة، الكنيسة، وأرصون. وهي تتميز بتداخل أشجار الصنوبر المثمر فيها مع السنديان والبلوط. أما الثانية، فتمتد من الناحية الجنوبية من قرطاضة، رأس المتن وقرنايل وصولاً إلى ضهور صليما وهي تتميز بوجود شجرة الصنوبر بشكل شبه فردي. ويعود سبب هذا الإختلاف إلى طبيعة الأرض. وتقع مسؤولية الإشراف على الثروة الحرجية في منطقة التجمّع على مديرية الأحراج في حمانا.

وتعتبر الأحراج الصنوبرية من المكونات الأساسية لإقتصاد المنطقة. فبالإضافة إلى إنتاج الصنوبر، تلعب تلك الأحراج دوراً مهماً كعامل جذب للسياحة البيئية وفي قطاعات أخرى من أهمها تربية النحل. لكن هذه الأحراج تعاني من عدة مشاكل متعلقة بإدارتها وإستثمارها بشكل عام، مما يؤدي إلى تكرار إشتعال الحرائق فيها موسمياً وإلى زيادة أخطار إنجرافات التربة فيها بشكل لا يستهان به. (ملحق رقم ١٣: الغطاء النباتي في تجمّع المتن الأعلى)

٧. الإدارة البلدية

تعتبر بلديات تجمّع المتن الأعلى من البلديات الصغيرة والمتوسطة. فمجمل دخل البلديات في العام ٢٠٠٤ لم يتعدّ الأربعة مليارات ليرة لبنانية في السنة، أتى ٣٣٪ منها من النقد المدور من العام الذي سبقه و٢٥٪ من الرسوم

التي إستوفتها البلديات مباشرة من المكلفين والباقي أي ٤٢٪ هي من الصندوق البلدي المستقل والرسوم المختلفة التي إستوفتها الإدارات العامة والمصالح المستقلة لحساب البلديات. ويؤدي هذا الوضع إلى بقاء هذه البلديات تحت رحمة الإدارة المركزية ويعيق عملها الإنمائي نظراً للإستنسابية وعدم الإنتظام اللذين طبعا طريقة توزيع الدولة لمستحقات البلديات في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني البلديات من ضعف بنيوي شديد إذ أن المعدل الوسطي لعدد الموظفين فيها هو بنسبة موظفين أثنين في كل بلدية. وتعاني البلديات أيضاً من نقص شديد في الخبرات التقنية المتخصصة لدى موظفيها مما يجبرها على حصر نشاطها في الخدمات اليومية والصيانة ويمنعها عملياً من ممارسة مهامها الإنمائية. بالإضافة إلى ما تقدم، فإن إنعدام العمل المشترك بين مختلف البلديات في المنطقة يزيد من تأثير المشاكل المذكورة. لكن وعي أعضاء البلديات المعنية إلى خطورة هذه المشاكل والذي بان بوضوح أثناء العمل الميداني في هذا المشروع وإلى أهمية العمل المشترك، يعطي أملاً كبيراً بحل هذه المعضلة.

القسم الثاني

تحليل المنطقة

١. الوضع الراهن واشكاليات التنمية

تعيش منطقة تجمّع المتن الأعلى، كما ورد في مقدمة هذا التقرير، مرحلة تحول على مختلف الصعد الإقتصادية والتنموية بدأت مع إنتهاء الحرب الأهلية اللبنانية في العام ١٩٩٠ وما زالت مستمرة حتى اليوم. وتعاني المنطقة أثناء مرورها بهذه المرحلة، من عدة صعوبات ناتجة بشكل أساسي من تأثيرات الحرب الأهلية على الصعد الإقتصادية والإجتماعية المختلفة ومن بعض الإتجاهات الإقتصادية والتنموية الآحادية الجانب التي ذهبت المنطقة في إتجاهها خلال هذه الفترة بشكل عشوائي إلى حد كبير مما أدّى إلى حالة من إنعدام التوازن بين مختلف القطاعات الإقتصادية يخشى أن يؤثر سلباً على إستدامة عملية التنمية في المنطقة على المدى الطويل.

فعلى الصعيد الزراعي، حدث الإنهيار الثاني لهذا القطاع في هذه المنطقة (بعد الإنهيار الأول لزراعة التوت) بإستثناء الزراعة الحرجية حيث ما زال إنتاج الصنوبر يمثل نسبة مهمة من مجمل الدورة الإقتصادية في المنطقة. وكانت بوادر هذا الإنهيار قد بدأت بالظهور منذ أوائل السبعينات، أي في المرحلة التي سبقت بداية الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ مباشرةً. وكان ذلك بسبب بداية ظهور عوارض التخمة في الأسواق اللبنانية من منتوجات الأشجار المثمرة

والفواكه المختلفة مما أدّى إلى إنهيار أسعار هذه المنتوجات بشكل مطّرد من جهة، وإرتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي بسبب طبيعة التضاريس وصغر حجم الحيازات الزراعية في المنطقة بشكل عام وعدم القدرة بالتالي على منافسة القطاع الزراعي في المناطق الساحلية وسهل البقاع من جهة أخرى. وقد ساهمت الحرب الأهلية طبعاً في إستفحال الأسباب المذكورة وأدّت عملياً في النهاية إلى القضاء التام على القطاع الزراعي في المنطقة حيث لم يصمد القطاع، وبشكل جزئي كما ورد سابقاً في سياق هذا التقرير، إلا في قرى جوار الحوز، كفرسلوان وترشيش وذلك بسبب طبيعة هذه القرى والإرتباط الوثيق بين طريقة عيش أهالي هذه القرى والزراعة بشكل عام.

ومن ناحية أخرى، كان تأثير الحرب الأهلية السلبي واضحاً وجلياً في النسيج الإجتماعي لمنطقة المتن الأعلى التي تتميز بالتنوع الطائفي والمذهبي. لكن تداعيات مشكلة تهجير قسم من سكان المنطقة أثناء الحرب ما زالت تؤثر سلباً في الإبقاء على النسبة القليلة للسكان المقيمين بشكل دائم في المنطقة، ذلك لأنه برغم إنجاز عودة المهجرين بشكل كبير إلى قراهم وبيوتهم في المنطقة تظل هذه العودة ناقصة كما ذكرنا بسبب إنخراط المهجرين في الدورة الإقتصادية والمعيشية في المناطق التي إنتقلوا أثناء التهجير للسكن فيها.

وقد أدّت الحرب الأهلية أيضاً، إلى الإنهيار التام والشامل للإصطياف بشكله التقليدي كما كان يمارس في منطقة المتن الأعلى حتى بداية الحرب في العام ١٩٧٥. وقد بدأت حركة الإصطياف بالعودة إلى المنطقة كما ورد سابقاً، وذلك منذ منتصف التسعينات أي بعد إنتهاء الحرب الأهلية بوقت غير طويل، ولكن بشكلٍ مختلف تماماً عن الأول. فقد ساعدت طبيعة المنطقة الخضراء الجميلة، إلى جانب موقع المنطقة الوسطي القريب من العاصمة والشريط الساحلي والمناطق السياحية الرئيسية ومحاور التنقل الرئيسية (طريق بيروت ـ

دمشق، طريق برمانا ـ المتن الشمالي)، على إستعادة المنطقة لجاذبيتها وقدرتها على إستقطاب المصطافين.

لكن شكل الإصطياف هذه المرة إختلف تماماً كما ذكرنا عن شكل الإصطياف التقليدي كما كان يحدث في الفترة السابقة على الحرب الأهلية. فقبل إستقطاب المصطافين، إستقطبت المنطقة العديد من المستثمرين والإستثمارات اللبنانية ـ الخليجية المشتركة في قطاع العقارات وبناء المجّمعات السكنية المخصصة للمصطافين الخليجيين بشكل حصري. فحلّت العلاقة بين المصطاف الخليجي والمستثمر مكان العلاقة السابقة التي كانت تتم مباشرة بين المصطاف والمالك المحلي من سكان المنطقة، وحلّ تملُك الشقق السكنية من قبل المصطافين مكان الإيجار الموسمي الصيفي.

وقد أدّى هذا التغيير إلى ضغوط عدة خاصة وإنه تم من دون أي تأهيل وتطوير للبنى التحتية المطلوبة لمواكبة هذا الإتجاه الجديد من شبكات مياه وصرف صحي وما إلى هنالك. وقد تركزت هذه الضغوط بشكل واضح على القطاع العقاري حيث تجلت في إرتفاعات مطَّردة لأسعار الأراضي، وتركزت الضغوط أيضاً على البيئة حيث تكثف البناء في المناطق الحرجية الصنوبرية بشكل خاص. ومما زاد من تأثير هذه الضغوط، التمركز الشديد للنشاطات العقارية وبناء المجمّعات السكنية في خراجات بلدات قرنايل، بتخنيه، رأس المتن والمناطق الواقعة ما بين هذه البلدات الثلاث. وقد أدّى ذلك إلى حصر الإستفادة من مردود موسم الإصطياف في نطاق ضيق، والحد من تأثير هذا المردود في الدورة الإقتصادية الشاملة على صعيد المنطقة ككل خاصة في القرى والبلدات الصغرى الواقعة على أطراف المنطقة.

وتجدر الإشارة أخيراً إلى إنه، وبسبب جمال المنطقة الطبيعي وإتساع أحراجها ومساحتها الخضراء، تم تصنيف منطقة المتن الأعلى ككل «كمنتزه نهر

بيروت الإقليمي» وذلك في المخطط التوجيهي الشامل للأراضي اللبنانية المنفذ من قبل معهد التنظيم المدني الفرنسي ودار الهندسة في لبنان تحت إشراف مجلس الإنماء والإعمار. ويمكن أن يشكل هذا التصنيف حافز لا يستهان به لدى المراجع الحكومية المعنية للإهتمام بتأهيل وتطوير البنى التحتية الأساسية في المنطقة (شبكات مياه وصرف صحي ومعالجة النفايات الصلبة، الخ. . .) بشكل يسمح بالحفاظ عليها وحمايتها من أخطار التلوث البيئي. لكن هذا الأمر يحتاج لمبادرة بلديات المنطقة إلى تنسيق جهودها والعمل الجماعي المشترك من أجل التنمية المستدامة والحفاظ على طبيعة المنطقة. (ملحق رقم ١٤: مواقع المنتزهات الإقليمية المحددة في المخطط الشامل لتصنيف الأراضي اللبنانية)

٢. العوامل المؤثرة في عملية التنمية

إن التحليل الذي سبق للوضع الراهن وإشكاليات التنمية، إلى جانب العمل الميداني الذي تم في المنطقة أثناء العمل على هذا المشروع، أعطيا دلالات واضحة على وجود بعض نقاط الضعف التي يمكن أن تشكّل بعض التحديات لعملية التنمية، وأعطيا بالمقابل دلائل أخرى على وجود بعض نقاط القوة والمحفزات التنموية المهمة التي تتمتع بها المنطقة.

إن أهم نقاط الضعف المذكورة هي التالية:

- تدني مستوى الخدمات في المنطقة بشكل عام بسبب الحالة السيئة للبنى التحتية من شبكات مياه وصرف صحي، إلخ . . . بالإضافة إلى المشاكل الناجمة عن النفايات الصلبة. وتشكل هذه الحالة أخطاراً محدقة بالبيئة وتؤدي إلى تلوث ينابيع المياه والمجاري المائية الشتوية، إلى جانب زيادة أخطار إندلاع الحرائق في أحراج الصنوبر المنتشرة في المنطقة والتي تتكرر في موسم الجفاف من كل سنة.

- هشاشة القطاعات الإنتاجية بشكل عام. فالقطاع الصناعي غائب بشكل كامل تقريباً ما عدا بعض المصانع الصغيرة لإنتاج البلاط وحجر البناء الصخري وورش الحدادة والنجارة. أما القطاع الزراعي، فقد إنهار هو الآخر كما ذكرنا سابقاً ولم يبق له أي أهمية، إلا في مجال إنتاج الصنوبر، بإستثناء وضع هذا القطاع في قرى جوار الحوز، كفرسلوان وترشيش.

- كثافة الهجرة الموسمية لأبناء المنطقة إلى المناطق الساحلية بسبب تدني الفرص والبدائل داخل المنطقة خاصة في فصل الشتاء. وترتبط هذه المشكلة بمشكلة تأخر العودة الكاملة والدائمة للمهجرين إلى المنطقة.

- الضغوط المتأتية عن الإستثمارات العقارية الكبرى في المنطقة والتي ذُكرت سابقاً في سياق هذا التقرير.

أما أهم نقاط القوة التي تتمتع بها المنطقة والتي يمكن أن تساهم في تحفيز عملية التنمية إذا أُحسن إستغلالها وتفعيلها فهي التالية:

- تصنيف المنطقة «كمنتزه نهر بيروت الإقليمي» ضمن المخطط التوجيهي الشامل للأراضي اللبنانية مما يعزز إمكانية الإهتمام ببنيتها التحتية وحماية طابعها العام ودفعها نحو تنمية متوازنة ومستدامة.

- موقع المنطقة الوسطي وقربها من العاصمة والمنطقة الساحلية ومحاور الطرق الرئيسية المؤدية إلى مختلف مناطق الإصطياف والجذب السياحي.

- إعتدال مناخ المنطقة وجمالها الطبيعي ووفرة مساحاتها الحرجية الخضراء وطابعها العمراني الجميل بالإضافة إلى سمعتها الجيدة كمنطقة إصطياف على مستوى لبنان والمنطقة العربية المحيطة.

- تمتع أعضاء البلديات في المنطقة بشكل عام بمستوى جيد من الوعي إلى وجوب إعتماد خطة تنمية شاملة ومستدامة للمنطقة ككل، وإلى الحاجة إلى التشارك وتنسيق مختلف السياسات التنموية بين جميع هذه البلديات.

٣. اتجاهات ومحاور التنمية

يعتمد نجاح عملية التنمية وإستدامتها على دقّة تحديد المقومات والإمكانيات التي تتميز بها المنطقة والتي يمكن أن توفِّر لها ميّزات تفاضلية على المناطق المحيطة بها إذا أُحسن إستخدامها في سبيل تنمية متوازنة ومستدامة. وإذا أمعنا النظر في تحليلات الوضع الراهن وإشكاليات التنمية، إلى جانب العوامل المؤثرة في عملية التنمية في المنطقة، والتي وردت في المقطع السابق من هذا التقرير نجد أن أهم هذه المقومات التي تميِّز منطقة المتن الأعلى هي:

- جمال المنطقة الطبيعي وبصورة خاصة جمال ووفرة مساحاتها الحرجية.
- إعتدال مناخ المنطقة خاصة في فصل الصيف.
- موقع المنطقة الوسطي وقربها من بيروت وسهولة الوصول إليها من مختلف المناطق.

من الواضح أن هذه المقومات توفّر للمنطقة ميّزات قيِّمة في مجالات السياحة والإصطياف بشكل عام. وبالرغم من إنطباق هذه الصفات والمقومات على المنطقة بأكملها، فإن ذلك لا يلغي التنوع في طبيعة وإرتفاعات قرى وبلدات المنطقة عن سطح البحر وفي أحجام هذه القرى والبلدات وعدد سكانها ومواقعها داخل المنطقة، إلى جانب إختلاف النشاط التجاري والإقتصادي في هذه البلدات الناتج عن كل هذه التنوعات. وقد أدّت هذه

التنوعات إلى بعض التمايز في الخصائص والمقومات التي تشكل نقاط القوة الأساسية لبعض مجموعات القرى والبلدات في المنطقة عن تلك التي تتمتع بها بعض المجموعات الأخرى.

ولأن هذا التنوّع يمكن أن يؤدي إلى إثراء الميّزات التفاضلية للمنطقة ككل في حال أُحسن إستغلاله، فقد إرتؤي خلال العمل الميداني ضمن هذا المشروع، أن تجمّع قرى وبلدات المنطقة ضمن أربع مجموعات فرعية بناءً على مقدار معين من التجانس في مقومات وإمكانيات القرى والبلدات التابعة لكل من هذه المجموعات. وقد جاءت هذه المجموعات الفرعية الأربع على النحو التالي:

- المجموعة أ: تضم قرى أرصون، العربانية ـ الدليبة، زندوقة، قرطاضة، القصيبة والكنيْسة. وتقع كل هذه القرى الصغيرة نسبياً وذات الكثافة السكانية المتدنية في القسم الشمالي الأسفل من منطقة المتن الأعلى ويفصل بينها وبين بيت مري، برمانا وبعبدات وادي الجعماني (المونتي فردي) الجميل. وتتمتع هذه المجموعة بالغنى الشديد في ثروتها الحرجية حيث تغطي أحراج الصنوبر والسنديان معظم مساحتها. وتعود ملكية الجزء الأكبر من هذه الأحراج إلى الأوقاف ومشاعات القرى المعنية وهي ملكيات عامة لأهالي وبلديات هذه القرى مما يسهل إدخال أية توجهات مطلوبة لإدارتها بشكل مستدام ويزيد بالتالي من ميزاتها التفاضلية من أجل إستقطاب شتّى أنواع ونشاطات السياحة البيئية إلى المنطقة (المشي والتنزه في الطبيعة، تسلق الجبال، التخييم، التعرف على الثروة النباتية، إلخ . . .).
- المجموعة ب: تضم قرى بزبدين، حاصبيا وصليما. وتتجاور قرى هذه المجموعة مع القرى التابعة للمجموعة السابقة وتتشابه معها في بعض

النواحي، ولكن ما يميِّز هذه القرى هو وجود بعض المعالم الأثرية المهمة مثل القصور والسرايات وكرخانات الحرير التي يعود تاريخها إلى عهد الأمراء اللمعيين في القرن الثامن عشر (أهمها سرايا صليما). وتتميز هذه المجوعة أيضاً بالحفاظ على طابعها المعماري التراثي بشكل عام حيث ما تزال تنتشر فيها إلى حد ما بعض البيوت القديمة ذات الطابع الجبلي التقليدي بالإضافة إلى بعض الكنائس والأديرة القديمة ذات الطابع الأثري. وتوفِّر هذه المعالم ميّزات مهمة في مجال السياحة الثقافية/ التاريخية (التعرف إلى الأماكن التاريخية والطابع العمراني في المنطقة). ولكن معظم هذه المعالم من سرايات وكرخانات حرير وبيوت تقليدية وأديرة قديمة هي في حالة مزرية بسبب الإهمال وتحتاج إلى إعادة تأهيل جذرية لتتناسب مع أي نشاطات سياحية في المستقبل.

- المجموعة ج: تضم قرى وبلدات ترشيش، جوار الحوز وكفرسلوان. وتقع هذه القرى في الأطراف العليا من منطقة المتن الأعلى وتتجاور مع قمم جبل الكنيسة حيث تغطي الثلوج في فصل الشتاء قسماً لا يستهان به من خراجاتها. وتتميز هذه المجموعة بقطاعها الزراعي وهو الوحيد في المنطقة الذي ما زال يتمتع بالنشاط الحيوي ويؤمن نسبة مهمة من دخل سكان قرى وبلدات المجموعة، بالرغم من معاناة القطاع من مشاكل عدّة خاصة في مجال تسويق المنتجات الزراعية وإرتفاع كلفة إنتاجها. ويوفّر موقع قرى وبلدات هذه المجموعة، إلى جانب حيوية القطاع الزراعي وإرتباط طريقة عيش الناس فيها بهذا القطاع، ميّزات مهمة للمجموعة في إستقطاب مختلف نشاطات السياحة الشتوية (تزلج، مشي ورياضات مختلفة على الثلج) والسياحة الريفية/الزراعية حيث يمكن للسياح المهتمين التعرف على نمط العيش الريفي في هذه القرى من خلال السكن والتعاطي المباشر مع السكان والتزوّد بالمنتجات الزراعية المحلية. ويمكن أن

يساعد في هذا الأمر التحول التدريجي في هذه القرى إلى زراعات ذات قيمة مضافة مثل الزراعة العضوية.

- المجموعة د: تضم قرى وبلدات بتخنيه، جورة أرصون، دير الحرف، رأس المتن وقرنايل. وتقع هذه البلدات جميعها في وسط منطقة المتن الأعلى، وتحيط بها عدّة تلال حرجية جميلة تشرف على بيروت والمنطقة الساحلية بشكل عام. وقد شكلت هذه الخصائص، إلى جانب تمركز أكثرية النشاط التجاري والإقتصادي داخل بعض هذه البلدات بالإضافة إلى سمعتها كبلدات إصطياف، شكلت مجتمعةً نقطة جذب مهمة أدّت، كما ذكرنا سابقاً، إلى تمركز الإستثمارات العقارية وبناء المجمعات السكنية المخصصة للمصطافين الخليجيين في هذه المجموعة. ويمكن أن يؤمن هذا الإستقطاب ميّزة مهمة لهذه المجموعة على صعيد السياحة الترفيهية (نشاطات رياضية وموسيقية، فنادق، ملاهي، مراكز علاج صحي، إلخ . . .)، إذا تمت معالجة الضغوط الناتجة عن هذا الإستقطاب (راجع ما ورد حول هذا الموضوع في القسم السابق)، وتمّ، بالإضافة إلى ذلك، تأمين الإستثمارات الكافية لبناء الإنشاءات المطلوبة مثل الفنادق ومراكز الترفيه والبنى التحتية اللازمة.

يتبيّن من هذا الشرح المختصر لخصائص المجموعات الفرعية الأربع إن كلاً منها يتمتع بمقومات معينة تعطيها ميّزات ونقاط قوة في مجال او اكثر من مجالات السياحة، بحيث يمكن إستحداث دورة سياحية متكاملة في منطقة تجمّع المتن الأعلى إذا أُحسِن تنسيق جهود التنمية في مختلف المجموعات وتمّ التركيز على مقومات كل مجموعة وتقويتها وإستخدامها بالشكل الأفضل في جوٍّ من الشراكة البناءة بين مختلف المجموعات ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى إن التكامل المنشود بين محاور التنمية المقترحة للمجموعات الفرعية لا يتطلب

تنفيذها دفعة واحدة، بل يمكن العمل على إستكمال «الدورة السياحية المتكاملة» في المنطقة بشكل مرحلي حسب توافر المساعدات و/او الإستثمارات اللازمة لذلك. وتجدر الإشارة أيضاً إلى إن محاور التنمية المقترحة لكل مجموعة هي تلك التي تتناسب تماماً وبالشكل الأبرز مع مقومات المجموعة وإمكانياتها ونقاط القوة الأساسية فيها. لكن ذلك لا يعني على الإطلاق عدم إمكانية إعتماد بعض المحاور من قبل أكثر من مجموعة واحدة من المجموعات الفرعية الأربع. (ملحق رقم ١٥: محاور التنمية والدورة السياحية المتكاملة)

٤. مستلزمات التنمية

يشكِّل تأمين مستلزمات التنمية، من بنى تحتية وخدمات وإدارة سليمة للموارد الطبيعية وإنماء القدرات المحلية بشرياً ومؤسساتياً إلى جانب معالجة أي نقص في الهيكليات القانونية المطلوبة، خطوة من الخطوات المهمة التي تساهم في إنجاح عملية التنمية بشكل عام.

ويمثل تأمين جميع عناصر البنية التحتية والخدمات أولوية قصوى في منطقة المتن الأعلى. فالمنطقة بحاجة ماسّة إلى:

- تأمين مياه الشرب والإستعمال المنزلي بكميات كافية من خلال شبكات متكاملة تغطي جميع قرى وبلدات المنطقة. ويؤمل بأن يوفّر سدّ القيسماني، المتوقع أن يتم البدء بإنشائه قريباً في منطقة المغيته ـ ظهر البيدر القريبة من التجمّع، حلاً جذرياً ودائماً لهذه المشكلة.
- معالجة موضوع الصرف الصحي في المنطقة معالجة شاملة من خلال تأمين شبكة متكاملة للصرف الصحي تغطي المنطقة بأكملها وإنشاء محطة لمعالجة المياه المبتذلة قبل التخلص من هذه المياه.

- معالجة موضوع النفايات الصلبة من خلال برنامج متكامل لجمع النفايات على صعيد المنطقة ككل وإنشاء مطمر صحي لتسبيخ المواد العضوية وإعادة تدوير ما يمكن تدويره من هذه النفايات وطمر العوادم بشكل يمنع تسرب أي مواد منها إلى خزانات المياه الجوفية او المجاري المائية القريبة.

- تأمين صيانة الطرق في المنطقة بشكل دوري ومستمر مع إستكمال شبكات أقنية تصريف مياه الأمطار على جوانب هذه الطرق على صعيد المنطقة ككل، وذلك من أجل الحفاظ على هذه الطرق من الإنهيارات وإنجرافات التربة والسيول.

وتتطلب الإتجاهات والمحاور التنموية السياحية المقترحة لمنطقة المتن الأعلى من سياحة بيئية وريفية/زراعية وثقافية/تاريخية وترفيهية، مجتمعةً إتخاذ إجراءات وتدابير معينة إلى جانب تطوير وإعتماد سياسات جديدة، خاصة بالنسبة للإدارة السليمة والمستدامة للبيئة والموارد الطبيعية في المنطقة، إذ أن المطلوب في هذا المجال:

- معالجة تلوث الموارد المائية بشكل عام، وخاصة الينابيع المنتشرة في معظم بلدات المنطقة والمجاري المائية الشتوية التي تصب في روافد نهر بيروت. وترتبط طبعاً هذه المعالجة إرتباطاً وثيقاً بحل مشكلة الصرف الصحي حلاً جذرياً على نطاق المنطقة ككل. ولكنها ترتبط أيضاً بمعالجة مسألة النفايات الصناعية من بعض مصانع البلاط ونشر الحجر الصخري إلى جانب بعض محطات الوقود وتبديل زيوت المحركات ومزارع الدواجن في المنطقة. ويتم التخلص حالياً من كل هذه النفايات بواسطة رميها بشكل عشوائي في مجاري المياه الشتوية او في الأحراج القريبة من هذه المؤسسات.

- تطوير وإعتماد سياسة إدارة مستدامة للثروة الحرجية تساعد على تأمين بنية تحتية متكاملة للسياحة البيئية في المنطقة. وتقوم هذه السياسة على:

ـ مكافحة حرائق الأحراج التي تتكرر سنوياً في فصول الجفاف وذلك من خلال تأهيل الطرق المخططة داخل هذه الأحراج وصيانتها من أجل تأمين وصول سيارات الدفاع المدني إلى أماكن الحرائق والعمل على جمع بقايا النباتات والأغصان المتيبّسة الناتجة عن التقليم الموسمي لأشجار الصنوبر، لما تمثله هذه البقايا من خطر شديد على الأحراج في حال إندلاع الحرائق، خاصة وانه يمكن الإستفادة منها كوقود للتدفئة خلال فصل الشتاء.

ـ تنظيف كافة الأحراج في المنطقة من الأنقاض والردميات والنفايات الصلبة وذلك من أجل درء أخطارها المتمثلة بالتلوث البيئي وزيادة خطر الحرائق إلى جانب تشويه المنظر العام لهذه الأحراج والذي يؤدي إلى إبتعاد السياح البيئيين المحتملين عن المنطقة ومنع المؤسسات الصناعية ومزارع الدواجن ومحطات الوقود من رمي نفاياتها في المناطق الحرجية منعاً باتاً.

ومن الأهمية بمكان في هذا المجال الإشارة إلى الوضع القائم في أحراج وادي المونتي فيردي الجميلة، حيث تعاني هذه الأحراج من التشويه الكبير الذي أصابها من الكسارات المقفلة في أسفل الوادي، وتعاني أيضاً من تحويل عدة مواقع فيها إلى مكبات عشوائية للردميات والنفايات الصلبة لبلدية بيت مري ـ عين سعادة وإلى مصبات للمياه المبتذلة من عدة جهات. إن العمل على حل هذه المشاكل بالإضافة إلى إستكمال عمليات نزع الألغام من مخلفات الحرب الأهلية في الوادي يجب أن يعطى أولوية قصوى ضمن أي خطة تنموية للمنطقة.

ـ حماية التربة داخل الأحراج من الإنجراف من جراء الأمطار وسيلان الثلوج والسيول. وهذه مشكلة مهمة جداً في المناطق الجبلية ذات الإنحدارات الشديدة كما هي الحال في منطقة المتن الأعلى. ومما يزيد من حدّة هذه المشكلة عدم الإنتباه إلى تأثيراتها وعدم القيام بأي تدابير للوقاية منها، وخاصة عند القيام بمشاريع شق الطرقات في المناطق الحرجية بحيث تؤدي هذه المشاريع في كثير من الأحيان إلى إنجراف كميات كبيرة من الأتربة في فصول الشتاء التي تتوالى بعد التنفيذ، والذي يؤدي بالتالي إلى قطع طرق المنطقة بالسيول والأتربة المجروفة كما حدث عدة مرات في السنوات القليلة الماضية. ويحتاج هذا الأمر لمعالجته إلى تحصين الطرق غير المعبدة داخل الأحراج من خطر الإنهيارات وإنشاء حيطان الدعم الصخرية في المواقع ذات الخطورة المرتفعة وإستحداث شبكات لتصريف مياه الأمطار وتنظيف المجاري الشتوية للمياه في جميع المناطق الحرجية في المنطقة.

ويستلزم الإتجاه بمنطقة المتن الأعلى نحو الإتجاهات والمحاور التنموية المقترحة أيضاً تأمين الإستثمارات اللازمة لتأهيل وتفعيل المقومات ونقاط القوة التي تتمتع بها المنطقة، إلى جانب تطوير وإعتماد الهيكليات القانونية المحفِّزة لهذه الإتجاهات. ومن الأمور الضرورية في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر:

- العمل على منع الإستثناءات الخاصة بالإستثمار العقاري والتي تُمنح عادة من قبل الإدارات المختصة لمشاريع المجمعات السكنية الكبرى، لما تؤدي إليه هذه الإستثناءات من أخطار على البيئة والثروة الحرجية في المنطقة، إلى جانب إنتشار أجواء الشعور بالغبن بين أبناء المنطقة من جراء عدم تطبيق أنظمة وأحكام المخططات التوجيهية لتنظيم الأراضي

على مستوى المنطقة ككل وعلى الجميع بالتساوي. ومن المهم أيضاً العمل على عدم إستحداث أسواق خاصة داخل المجمعات السكنية الكبرى من أجل تعويد سكان هذه المجمعات من المصطافين على التسوق من أسواق البلدات والقرى التي تقع هذه المجمعات فيها او على أطرافها.

- العمل على جذب الإستثمارات المحلية والمشتركة من داخل المنطقة ومن خارجها لتوظيفها في القطاعات الفندقية والترفيهية للإستفادة من وجود الأعداد الكبيرة من المصطافين الموسميين في المنطقة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يجب الإستفادة من تجارب مناطق الإصطياف المحيطة بالتجمّع مثل بحمدون، عاليه وبرمانا والأخذ بعين الإعتبار قدرة المنطقة على الإستيعاب وتحاشي الوقوع بذات الأخطاء التي وقعت بها عمليات التنمية في تلك المناطق.

- تخطيط المسارب الصالحة لممارسة هواية المشي في الأحراج وتأهيلها والتعرف إلى الطبيعة وتسلق الجبال وما إلى هنالك من هوايات ونشاطات مماثلة، إلى جانب تأمين أمكنة مناسبة للتخييم في المناطق الحرجية والطبيعية مع ما تحتاجه هذه الأمكنة من بنى تحتية وخدمات. ويحتاج الأمر أيضاً إلى تأمين وتأهيل الأدلاّء المحليين من أهل المنطقة وتأهيلهم لتعريف السياح على المعالم الطبيعية الموجودة والتي يمكن أن تشكل نقاط جذب لهؤلاء السياح.

- تأهيل المعالم التاريخية من سرايات من الحقبة اللمعيَّة وكرخانات حرير وبيوت ذات طابع تراثي مميز. ومن الممكن في هذا المجال الإستفادة من بعض أقسام هذه الأمكنة في النشاطات الثقافية المختلفة او في تأمين إقامة بعض المجموعات السياحية على سبيل المثال.

- العمل مع بعض العائلات المحلية على إستحداث برامج إستضافة للسياح المهتمين بالتعرف على الحياة الريفية، بالإضافة إلى تأمين المأكولات البيتية التقليدية للمخيمات والأماكن المختلفة الأخرى لإقامة السياح وربط هذه العملية بتشجيع الزراعة العضوية (خاصة في بلدات المجموعة ج) والصناعات الغذائية التقليدية المنتشرة في المنطقة.
- العمل على تشجيع النشاطات الثقافية والرياضية والإحتفالات التقليدية القروية على أنواعها في مختلف قرى وبلدات المنطقة.

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن القيام بهذه الأعمال يتطلب شراكة في ما بين الإدارات الرسمية المعنية وبلديات المنطقة والقطاع الخاص. ويحتل العمل المشترك والتنسيق بين البلديات مكانة مهمة جداً في هذا المجال، لأن معظم التدابير والسياسات المطلوبة لا يمكن أن تُنفَّذ من قبل بلدية واحدة بمفردها وبمعزل عن بقية البلديات في المنطقة. إن إستحداث أي هيكلية يمكن أن تتفق عليها بلديات منطقة المتن الأعلى ككل، سواء أكانت من ضمن التجمّع او من خارجه، للتنسيق والتشارك والتكامل فيما بينها يجب أن يعطى أولوية قصوى لإنجاح خطة التنمية المنشودة للمنطقة.

الملاحق

ملحق رقم ١. موقع تجمّع المتن الأعلى ٤٩
ملحق رقم ٢. التقسيم الإداري لتجمّع المتن الأعلى ٥٠
ملحق رقم ٣. بلدات الإصطياف المحيطة بتجمّع المتن الأعلى ٥١
ملحق رقم ٤. طوبوغرافية تجمّع المتن الأعلى ٥٢
ملحق رقم ٥. نسبة السكان الدائمين بالنسبة إلى السكان المسجلين ٥٣
ملحق رقم ٦. شبكة الطرقات الأساسية وعدد السكان المسجلين ٥٤
ملحق رقم ٧. الطرق الرئيسية المؤدية إلى تجمّع المتن الأعلى ٥٥
ملحق رقم ٨. شبكات الصرف الصحي ٥٦
ملحق رقم ٩. جمع النفايات ٥٧
ملحق رقم ١٠. إنتشار المدارس ٥٨
ملحق رقم ١١. إنتشار الجمعيات والنوادي الأهلية ٥٩
ملحق رقم ١٢. الخدمات والنشاطات التجارية في المنطقة ٦٠
ملحق رقم ١٣. الغطاء النباتي في تجمّع المتن الأعلى ٦١
ملحق رقم ١٤. مواقع المنتزهات الإقليمية المحددة في المخطط الشامل لتصنيف الأراضي اللبنانية ٦٢
ملحق رقم ١٥. محاور التنمية والدورة السياحية المتكاملة ٦٣

ملحق رقم ١. موقع تجمّع المتن الأعلى

ملحق رقم ٢. التقسيم الإداري لتجمّع المتن الأعلى

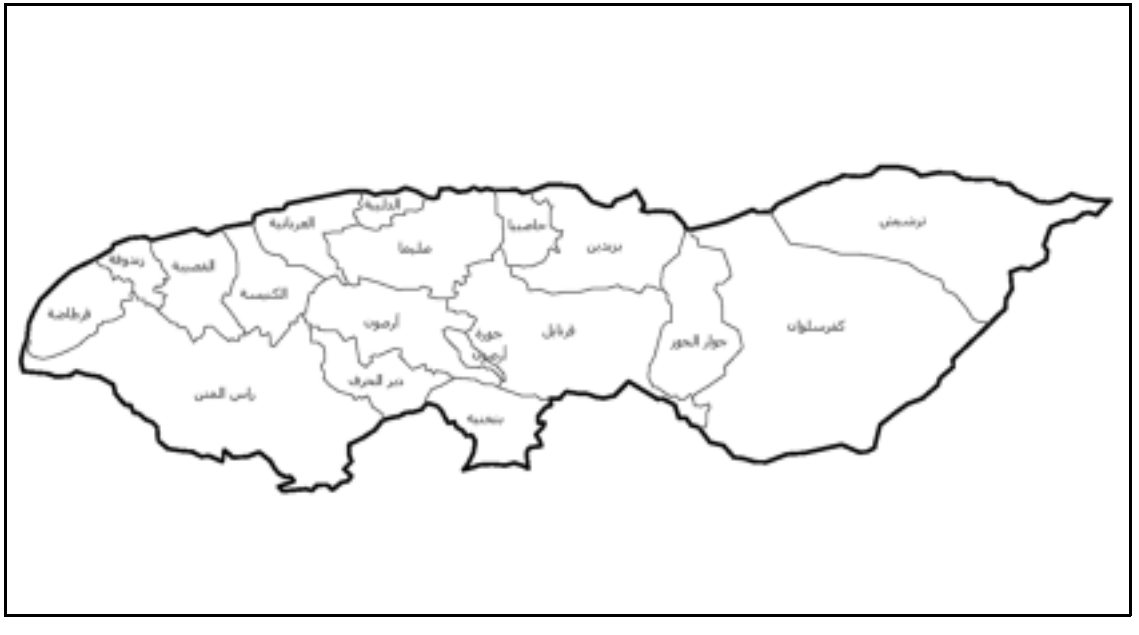

مساحة البلدات	
إسم البلدة	المساحة sq
أرصون	4.17
بتخنيه	2.62
برجين	4.81
دير الحرف	2.34
حاصبيا	1.44
الدلبتا	0.73
العربانية	2.21
حوبة أرصون	0.37
حوار الحور	3.77
كفرسلوان	17.99
الكنيسة	2.58
فرنايل	5.47
فرطاسة	2.42
القبية	2.83
رأس المتن	13.00
مليحا	4.81
ترشيش	10.02
زبدوقة	1.07
المجموع	85.66

ملحق رقم ٣. بلدات الإصطياف المحيطة بتجمّع المتن الأعلى

ملحق رقم ٤. طوبوغرافية تجمّع المتن الأعلى

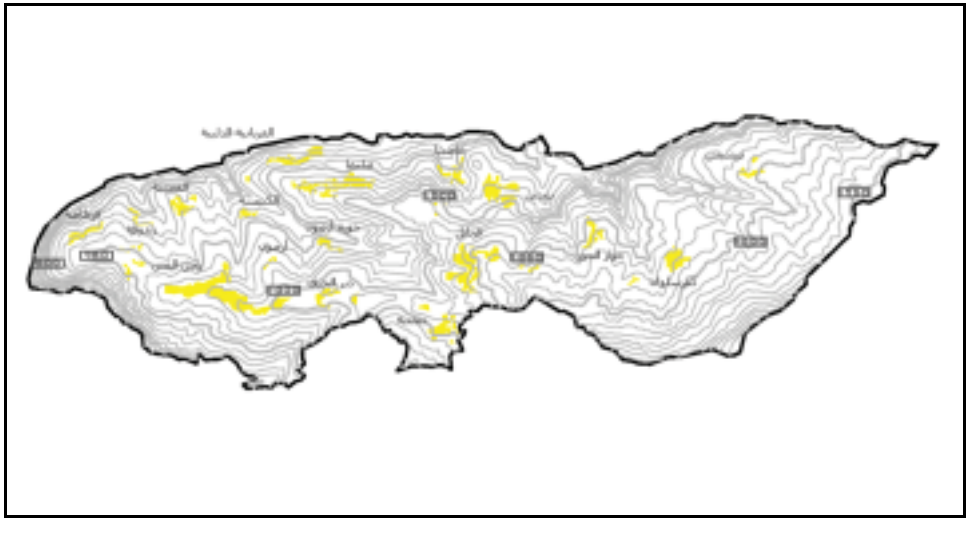

إرتفاع البلدات وبعدها عن العاصمة بيروت		
إسم البلدة	الإرتفاع (m)	المسافة عن بيروت (Km)
أرصون	780	30
بتخنه	1000	38
بعبدات	920	43
دير الحرف	1040	28
حاصبا	850	46
الدلبة	645	37
العرباني	640	35
جورة أرصون	930	27
جوار الحجر	1250	42
الكفرسلوان	1380	46
الكنيسة	650	28
قرنايل	1160	35
قرطاضة	800	24
القلعة	620	25
رأس المتن	940	29
شليما	850	43
ترشيش	1400	50
زمرولة	600	23

المصدر: وزارة الشؤون الإجتماعية و UNDP

ملحق رقم ٥. نسبة السكان الدائمين بالنسبة إلى السكان المسجلين

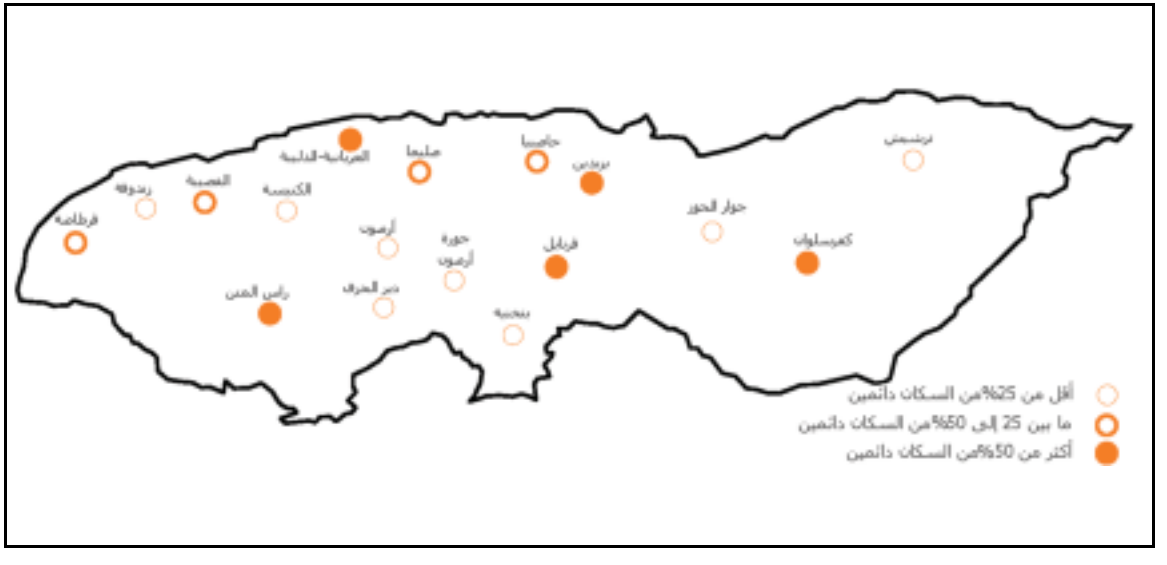

العدد التقريبي للسكان الدائمين	
إسم البلدة	العدد التقريبي
أرصون	250
بيحصبة	400
برعشيت	900
دير الحرف	200
حاصبيا	300
الدلية	325
العربانة	850
حورة أرصون	50
حوار الحجر	300
كفرسلوان	2500
الكبيسة	5
فرديس	3000
فرظاصة	160
القصبة	400
رأس العين	5500
صليبا	2000
برعشيت	20
رشدوفة	50
المجموع التقريبي	17210

ملحق رقم ٦. شبكة الطرقات الأساسية وعدد السكان المسجلين

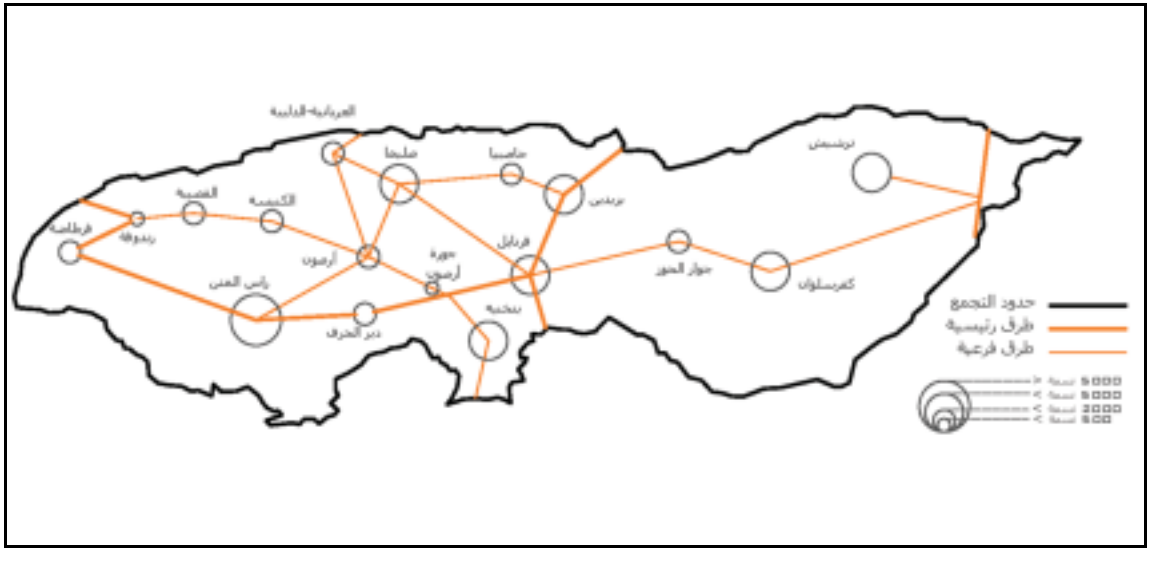

العدد التقريبي للسكان المسجلين المصدر: الدوريات الرسمية	
إسم البلدة	العدد التقريبي
أرصون	1300
بيخنيه	4000
برمدين	3200
دير الخرف	2000
حامصا	1000
الداخلية	425
العرمانية	1050
جورة أرصون	300
حوار الحور	1200
كفرسلوان	4000
الكبيسة	800
فرديل	4500
فرطاسة	340
الغضية	900
رأس العين	7900
صليبا	4700
برشميش	4300
ريدوفة	100
المجموع التقريبي	42015

ملحق رقم ٧. الطرق الرئيسية المؤدية إلى تجمّع المتن الأعلى

ملحق رقم ٨. شبكات الصرف الصحي

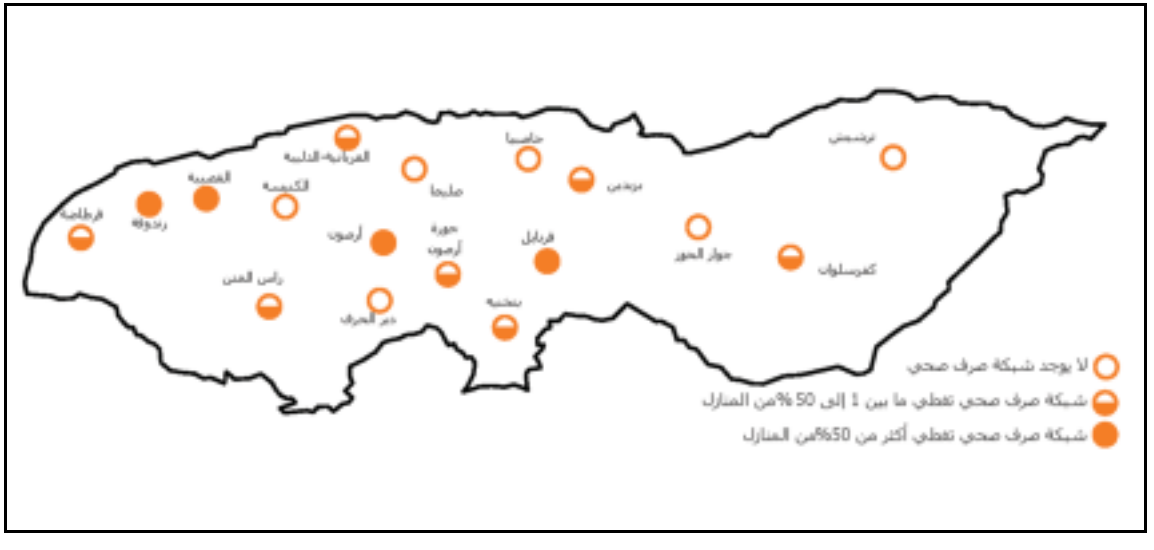

الجهة التي تقوم بإفراغ الحفر الصحية	
إسم البلدة	الجهة
أرصون	الأفراد
بخشمة	البلدية والأفراد
برديس	البلدية
دير الحرف	الأفراد
حاصبيا	شركة خاصة
المرابية-الدلسة	الأفراد
حورة أرصون	الأفراد
جوار الحور	الأفراد
كفرسلوف	بلدية برديس
الكنيسة	الأفراد
قرنايل	البلدية والأفراد
قرطامة	الأفراد
القصيبة	الأفراد
رأس العين	شركة خاصة
صليحا	البلدية
ترشيش	الأفراد
رديوة	الأفراد

ملحق رقم ٩. جمع النفايات

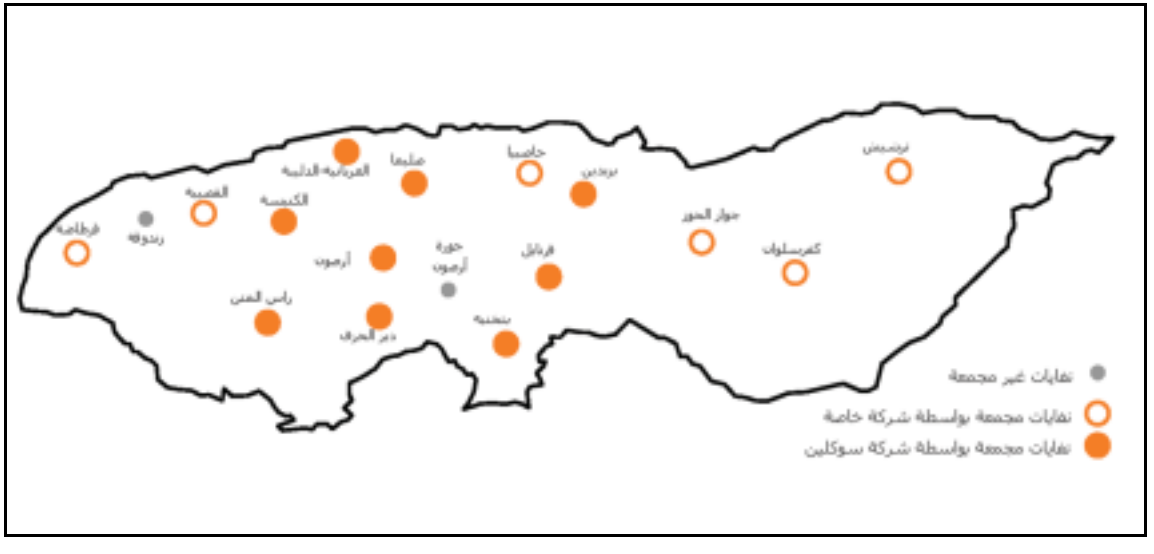

الجهة المسؤولة عن جمع النفايات المنزلية

المصدر: الخدمات العامة

إسم البلدة	الجهة
أرصون	سوكلين
بتخنية	سوكلين
برجين	سوكلين
دير الحرف	سوكلين
حاصبيا	شركة خاصة
العرقانية-الدلبة	سوكلين
حورة أرصون	لا أحد
حوار الحور	شركة خاصة
كفرسلوان	شركة خاصة
الكنيسة	سوكلين
فرنايل	سوكلين
فرطاسة	شركة خاصة
القصيبة	شركة خاصة
راس المعن	سوكلين
علمايا	سوكلين
ترشيش	شركة خاصة
رندوقة	لا أحد

ملحق رقم ١٠. إنتشار المدارس

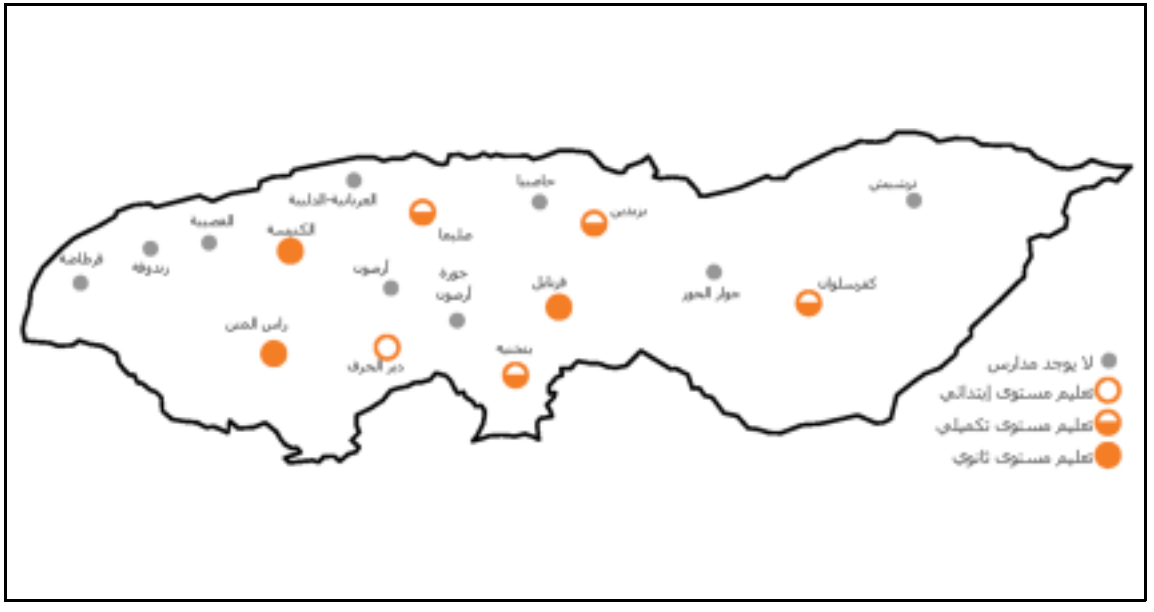

عدد المدارس في البلدات	
إسم البلدة	العدد
أرصون	لا يوجد
بنخشه	تكميلي 1
برعشي	تكميلي 1
دير الحرف	إبتدائي 1
حاصبيا	لا يوجد
العرباية-الدلبة	لا يوجد
حورة أرصون	لا يوجد
حوار الحور	لا يوجد
كفرسلوان	تكميلي 1
الكنيسة	ثانوي 1
قرنايل	تكميلي 2 و ثانوي 1
قرطامة	لا يوجد
العصبة	لا يوجد
راس العين	تكميلي 1 و ثانوي 1
مليحا	تكميلي 1
ترشيش	لا يوجد
رندوقة	لا يوجد

ملحق رقم ١١. إنتشار الجمعيات والنوادي الأهلية

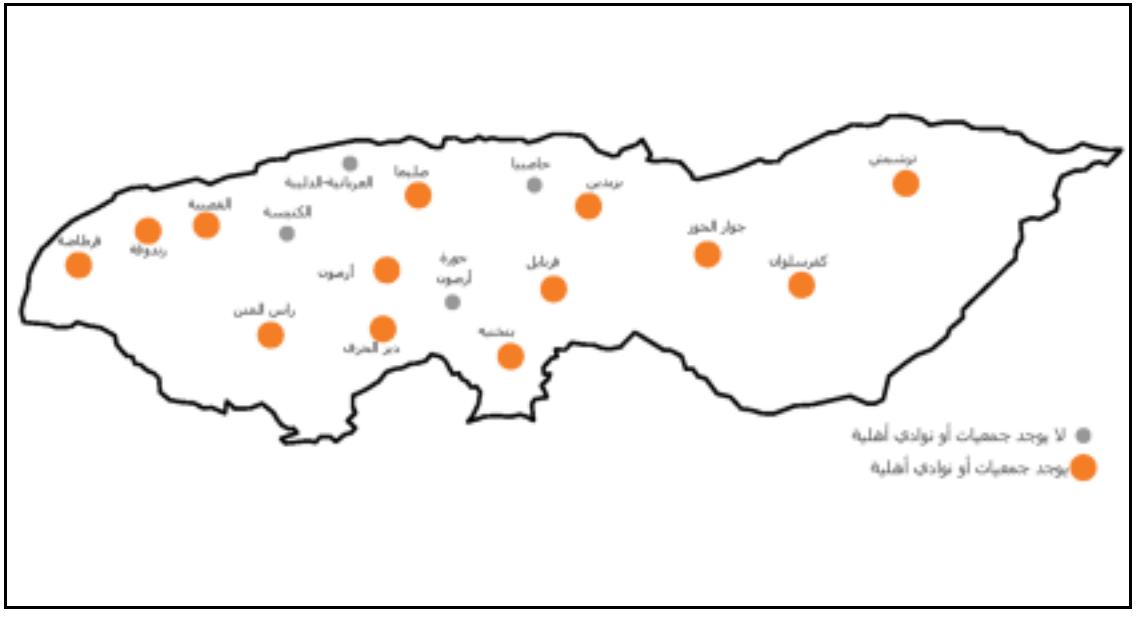

عدد الجمعيات الأهلية والنوادي

المصدر: البلديات المعنية

إسم البلدة	العدد
أرصون	2
بتخنية	2
برديس	2
دير الحرف	1
حاصبيا	0
العرنانية-الدلبة	0
جورة أرصون	0
جوار الحور	2
كفرسلوان	1
الكنيسة	0
فرايل	5
فرطاسة	1
القصيبة	1
رأس العين	4
صليما	2
ترشيش	1
رنديقة	1

ملحق رقم ١٢. الخدمات والنشاطات التجارية في المنطقة

العدد التقريبي للوحدات التجارية والصناعية	
إسم البلدة	وحدة
أرصون	2
بتكنيه	2
برجين	5
دير الحرف	2
حاصبيا	2
الطيبة	1
العرقوبية	1
حورة أرصون	0
جوار الحور	1
كفرسلوان	45
الكسيبة	0
فرديس	90
فرخانة	2
القصيبة	3
رأس المعتي	70
صليبا	12
تربيخين	5
ريدوفة	0
المجموع	243

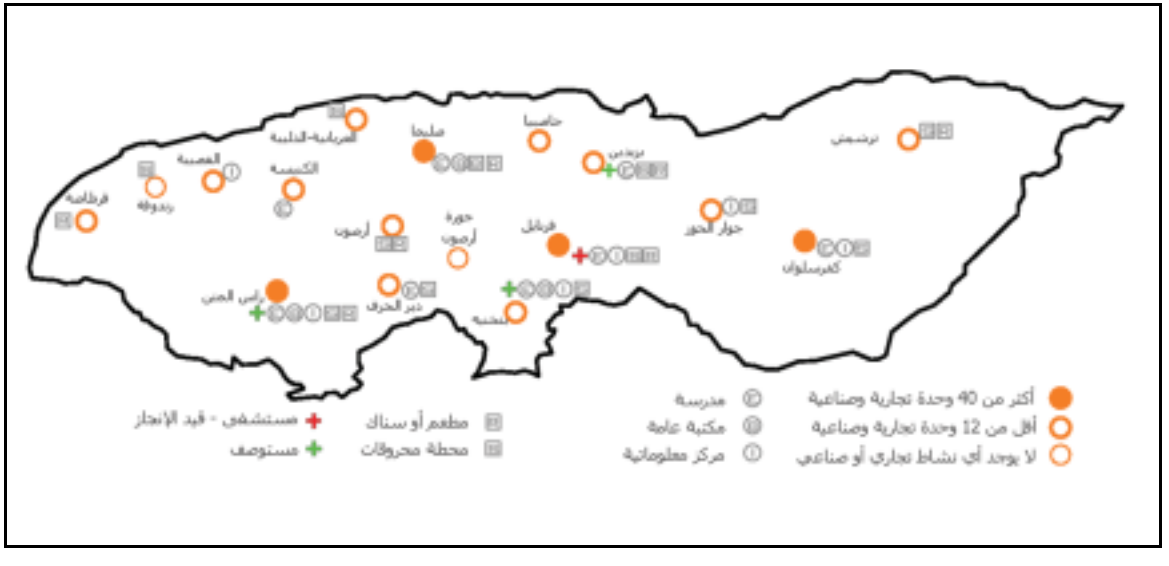

ملحق رقم ١٣. الغطاء النباتي في تجمّع المتن الأعلى

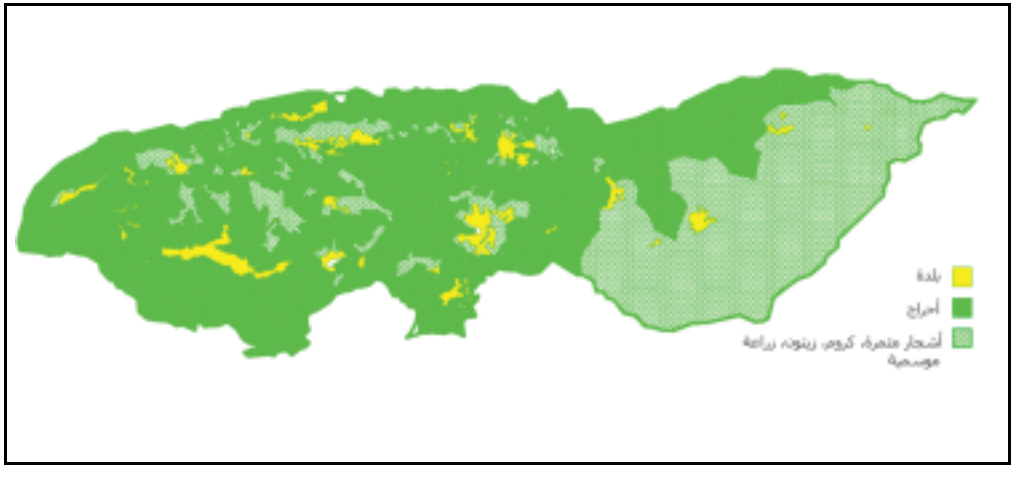

الأحراج والمراعات الأساسية	
إسم البلدة	
أرمون	أحراج صنوبر، فاكهة، زيتون
بتاتيه	أحراج صنوبر وسنديان
بدادون	أحراج صنوبر
دير القمر	أحراج صنوبر
حاصبيا	أحراج صنوبر، تين، زيتون
الخيارة	أحراج صنوبر، زيتون
العرزالية	أحراج صنوبر، زيتون
جورة أرمون	أحراج صنوبر
جوار القبر	حمار، فاكهة، غاز، كرز، تين
كفرشلوان	حمار، فاكهة، غاز، كرز، تين
الكسيحة	أحراج صنوبر
فرديس	أحراج صنوبر، عنب، فاكهة، غاز
فرقاسة	أحراج صنوبر، زيتون، عنب، تين
القنيسة	أحراج صنوبر، زيتون، عنب، تين، عرموس
رأس المتن	أحراج صنوبر، حمار، أزهار
دفريا	أحراج صنوبر، زيتون، حمار
رشميا	حمار، فاكهة، غاز، كرز، تين
زندوقة	أحراج صنوبر، زيتون، تين

المصدر: بحث ميداني وبلديات المنطقة

ملحق رقم ١٤. مواقع المنتزهات الإقليمية المحددة في المخطط الشامل لتصنيف الأراضي اللبنانية

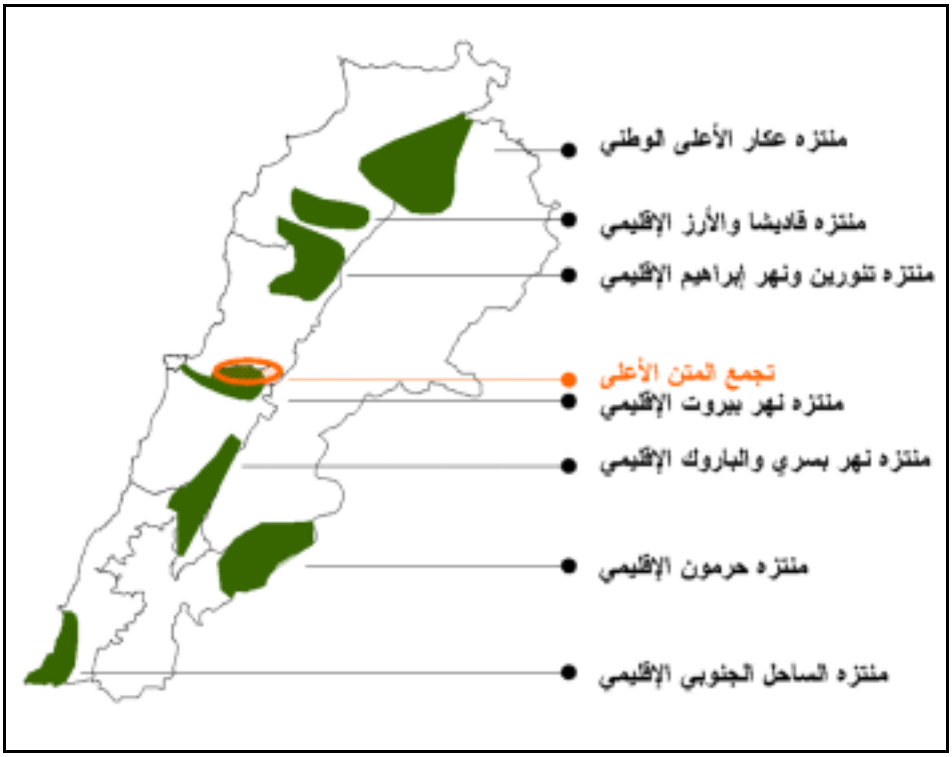

ملحق رقم ١٥. محاور التنمية والدورة السياحية المتكاملة

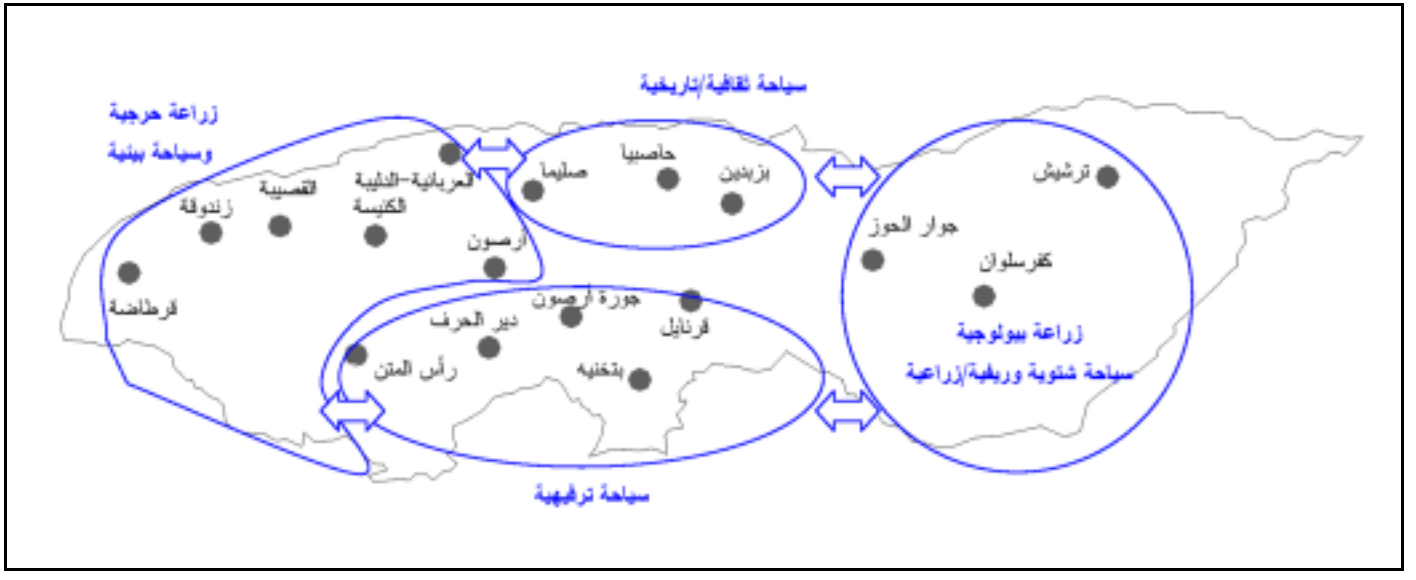

تصميم ، طباعة وتجليد شركة ألوان للتجهيزات الطباعية ـ تلفاكس: ٥٥٢٥٠٥ ١ ٠٠٩٦١